

# سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة الرابعة | | د. شريف طه

## يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى انت الهي عيني انا الحمد لله ونحمده ونستعين به ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه يهديه الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل في الهادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ان شاء الله نكمل في كيف تقوى على التقوى. دي الحلقة الرابعة - [00:00:49](#)

آآ كنا في يعني مجرد مقدمات حول الموضوع آ المفروض آ ان احنا يعني النقطة الاولى اللي احنا نبدأ نناقشها آ يعني انا كنت في تردد ما بين ان انا نبدأ بالكلام عن حقيقة التقوى آ او ما نسميه المعنى - [00:01:09](#)

او نبدأ الكلام عن آ الاهمية ولكن يعني استقر الامر على الكلام عن الاهمية آ آ ان التقوى زي ما قلت الى حد كبير المعنى العام اه ممكن يبقى معروف. يعني مسلا لما نيجي نقول مسلا عايزين نتكلم عن التدبر - [00:01:39](#)

فاحنا هيواجها اشكال اصلا ان الناس مش عارفة يعني ايه تدبر اصلا. او عارفين اه لو حد عارف معنى التدبر فهو المعنى اللي موجود بالتدبر هو معنى غير صحيح. فالمعنى غير الصحيح ده يبقى انت عمال بتتكلم على اهمية حاجة هو اصلا مش فاهم ايه اللي انت بتتكلم - [00:02:09](#)

عنه اساسا. لما تيجي تقول له انها مهمة مش عارف لكزا ومهمة مش عارف لاصلاح القلب ومهمة لمش عارف ايه. لذلك هتجده مسلا في كتاب آآ تيسير تدبر اخر فصل خالص كان عن الاهمية. آآ - [00:02:29](#)

اه ويرضو حتى في تدبر التدبر احنا خلينا الجزء الثاني الاهمية يعني. لكن يعني يمكن في التقوى الصدق عن اللي هي شبه يعني تبقى بممكن معروفة الى حد كبير. آآ يبقى آآ الكلام عن الاهمية اولي. في البداية - [00:02:49](#)

وده الترتيب الطبيعي يعني. الانسان يدرك اهمية الشيء. بعد كده ينتقل لما وراءه كان الكلام في الغالب عن مسألة الماهية او المعنى. يبقى خادم اكثر لمسألة التطبيقية ان احنا نفهم او نتصور ايه المعنى الصحيح؟ احنا مسلا للتقوى على اساسها على اعتبار هذا المعنى - [00:03:09](#)

هنقدر نشوف اه اه يعني احنا ازاى ممكن نفعل التقوى كمان يا اخي وطبعا تناول اللي احنا يعني احنا انا لما جيت اعمل الجزء بتاع التقوى ده كنت اتردد ما بين ان انا احط فيه كتاب وقلت خلاص ده هو هو الكتاب لوحده فخلاص نفرده ونخليه كتاب. آآ وفي نفس الوقت - [00:03:39](#)

دلوقتي اصلا اه قلت خلاص ونحيل على كتاب برة والكلام ده. بس الحقيقة انا يعني مش اه مش بحب دي لان بيحس ان هو الشخص انت اصلا بتزود عليه العبه بدل ما يشتري كتاب يشتري كتابين وغير ما يشتري كتاب او كتابين هو اصلا كده - [00:04:09](#)

ده هيقعد بقى يبص في الكتاب الثاني مش متوفر المعلومة موجودة ان مسلا دي بتبقى بايخة مسلا في الكتب اللي عبارة عن اجزاء مسلا تلاقي مسلا المسألة دي متناولة في الجزء الثاني خلاص هو يعني عشان كده يعني حبيت ان انا ادمر الكتاب - [00:04:29](#)

يعني احط بحط الكتاب هنا في يعني الحاجة واشوفها ازاى بالمهمة. آآ او احط المحتوى جوة بس ده خصوصا ان الحقيقة ان الفصل ده هو اهم فصل اصلا في منجيات اصلا. احنا عندنا الشهوات والمنجيات فالشهووات تقعد اتكلمنا عنها في الفصل الاول - [00:04:49](#) لكن في الفصل الثاني اا المباحس مباحس المنشيات يعني التقوى هي هي المنجي الاساسي اصلا. طيب لكن برضه هو ممكن البعض يتوهم ان طب احنا هنتكلم على اه على التقوى كواحدة من المنجيات فتن الشهوات. اه او يعني اهم المنشآتتين فتن الشهوات. فاحنا كده هناخدنا في الشهوات بس - [00:05:09](#)

طلعنا الكلام ده كلام يعني في منتهى السخف. آآ لان اصلا في النهاية الشبهات مش محتاجة مجهود اصلا في الاشتغال عليها ويعني الشبهة بتدفع بايه؟ التبصر. بس فانت ما انتش مش محتاج تقعد ايه - [00:05:39](#) تعمل برنامج لدفع الشبهات يعني هي ببساطة الشبهات الانسان يتعلم. خلاص خلصنا الشبهات ما هياش ايه؟ ما هياش ازمة. يعني مش حاجة معقدة ولا مركبة اصلا. لان الشبهات كل شغلانتها في القوة الايه - [00:05:59](#) العلمي والانسان متى ما علم خلاص يعني خلصت قصته انتهت اساسا. يعني ازيلت الشبهة. خلاص. بل اللي بيخلي الانسان اصلا كان يحصل عنده الاشتباه الشهوة. واللي بيخليه يقاوم علاج الشبهة الشهوة. يعني في النهاية - [00:06:19](#) الانسان لو في تحدي واحد هيبقى ازمة ضخمة بالنسبة له هو الايه؟ هو الشهوة اصلا. ان الشبهة مش ازمة مش ازمة هي الشبهة ايوه الشبهة هي كانها قلنا قبل كده مراية متكررة هي بمثابة وضع الطريق على القضبان. انت لو حطيت - [00:06:39](#) لو فيه شبهة بتحط الطريق على القضبان الايه الغير صحيح. فيروح اتجاه مش مزبوط. لكن في الحقيقة مش دي الازمة. وده اللي حصل للاسف في بعض بعض اخوانا الامة في فترة آآ اهملت العلم الشرعي - [00:06:59](#)

ومش اهمية العلم الشرعي الحقيقة لان برضو ما فيش مرحلة من تاريخ الامة العلم فيها انقطع. يعني هي الامة دي امة علم يعني ودايما انت حتى لما تيجي تبص كده تدرس تاريخها على مر العصور هتلاقي ان العلم حاضر برضو - [00:07:19](#) يعني في ما يعني اشد عصور الضعف مسلا هتلاقي في علماء وفي مشاريع علمية وفي برامج علمية كبيرة واصلا حتى الامة اللي عندها قبل كده يعني كفاية عليها. يعني آآ هي الامة مش محتاجة مسلا عشرين لشرح في صحيح البخاري - [00:07:39](#) يعني عادي الامة من بعد فتح الباري لدرجة حتى بعضه ممكن يقول لا هجرة بعد الفتح. خلاص يعني بعد فتح الباري خلاص انت مم يعني مش محتاج مش محتاج شروح يعني كتير تاني خلاص اللي فاتح صحيح البخاري. آآ مسلم - [00:07:59](#) مسلا شرح في الثاني قضية عياضة على مش عارف مين على كزا خلاص برود ما عدتش محتاج ايه وبرضو الفقه بتاع الامة يعني حتى الامة نفسها من اسباب يقولوا يعني ان من عدم اسباب عدم انتشار مذهب الامام احمد ان الامة كانت استكفت خلاص. يعني الامة عندها - [00:08:19](#)

كل لكل تقريبا المساحات والثغرات الفقهية سدها الامام ابو حنيفة بشكل كبير جدا جه الامام مالك اذا كان من حاجة سدها وقال الامام الشافعي سد اللاتنين وما عدش فيه مجال لايه؟ ما عادتش الامة محتاجة آآ ولزلك مسلا على مر - [00:08:39](#) على مر تاريخ الام تقريبا ممكن نجد ان ما فيش حد تبنى المذهب الحنبلي الا قليلا. يعني اخيرا كده تبنته مسلا تبنته شخص وتبنته الدولة السعودية تبنى بعض الدول مسلا حاليا حتى مسلا قطر ومش عارف ايه وبعض الدول اللي هي اللي اه اه - [00:08:59](#) اه خليجية يعني يعني ما يعني الامة ايه يعني حتى علميا مستكفية يعني فيه خلاص انت بالعكس الحاجة كثرتها وزخمها مش الخدمات اللي بتم بعد كده كلها ايه؟ ولزلك مسلا انتشر في الامة الشروح والحواشي - [00:09:19](#) واسع الحواشي تحشية الحواشي اللي على الحواشي وحاجات بقى كثيرة كده وبدأوا يسموا يعني ما ما فيش حاجة ايه يعني ما فيش ما فيش حاجة ذات معنى ايه؟ معنى ضخم. ده ما يمنعش ان في مشاريع وفي حاجات بس اقصد الحاجات الاساسية الاصلية بتاعة الام هي الام قايمة - [00:09:39](#)

تقريبا شبه بالعكس التشقيقات الزائدة بقى والتفاصيل اللي هي يعني زي ما تقول بقى بعد ما خلاص ده تم يعني آآ الانتهاء من الامور الاساسية فبقى فيه نوع من الطرف خلاهم راحوا الامور برود ايه - [00:09:59](#)

دقيقة شوية وتخطو ومش عارف ايه وقعدوا يتكلموا بقى في الاعتقاد ويعكوا في ابواب تانية كثيرة مش ويقعدوا مش عارف يدخلوا اه اقل من المنطق والفلسفة في علم اصول الفقه. ويعملوا ميكس كده ما بين مش عارف يعني بدأ بقى ايه اه الحقيقة نقاء العلم زاته اصلا او - [00:10:19](#)

ويعني آآ يعني عمليته اتأثرت اصلا اتأثرت يعني هو المفترض مسلا علمي عملي مع الوقت اصبح كأنه علم نظري يعني. فالمهم يعني في مرحلة ما اه يعني ده اصبح متوافر - [00:10:39](#)

في الامبيس طبعا كده كده الهمم يعني برضو حتى من ايام يعني الناس القديمة دي برضو مش كل الناس مهتمين بالعلم وآآ حريصين عليه وكده وفي برضو ناس ما عندهم العلم يعني عادي. آآ دور بقى العلماء دول نفسهم انهم يتحركوا على الناس ويعلموهم آآ - [00:10:59](#)

بينهم يعرفوهم يجيبوهم والكلام ده. في في مرحلة متأخرة طبعا الناس بسبب بقى البعد عن الدين وكده ما هادشي الانصراف للعلم ايه؟ يعني ودي كانت خطوات بيعملها الاستخراج بشكل اساسي. آآ اولى من الامة بتمر باحوال آآ مش - [00:11:19](#)

مش لطيفة كانت الى حد كبير العلماء نفسهم بيستعملهم السلاطين وبيستعملهم آآ يعني آآ اعداء الدين اصلا للاسف الشديد يعني كانت تبدأ بقى تزهر مشاكل انما آآ على طول لخط العلم متوفر وعلى طول الخط في - [00:11:39](#)

يعني انها اسمها ايه؟ العلم ما كتش بالصورة اللي هي ان يصور ان الناس جهلة والناس ما تعرفش لا كان العلم شغال ومؤسسات العلمية شغالة وموجودة اه ممكن نقول بقى العلم مسلا كان فيه اه يعني اه مسلا بعض الافات اه مسلا الاحاديس الضعيفة - [00:11:59](#)

ومسألة الاعتقاد مسلا المشاكل الموجودة في الاعتقاد آآ غلبت مسلا التصوف او مسلا اعتقاد الاشاعرة او مش عارف ايه هنا حاجات من هذا له القبيل بس ان العلم العلم مش موجود لآ ما كانش الهمم الشاهد في مرحلة ما - [00:12:19](#)

يعني بعض الافاضل تصوروا ان النسا اللي هم عندها مشكلة علمية وده حقيقي. طيب وبدأوا يهتمون هم يعلموا الناس وكده آآ وخلاص هم تصوروا ان هم حلوا مشكلة الامة بان هم حلوا الايه؟ حلوا الازمة العلمية. احنا بنعلم الناس وفي - [00:12:39](#)

علمية وفي كتب بتشرح وفيه مش عارف ايه وانشأنا مؤسسات والحقيقة ما اتحلتش المشكلة العلمية. المشكلة العلمية زادت اكثر. آآ اللي خلاني اقول كده فكرة اصلا ان حتى الشبهات هي اساسا آآ يعني هي الشبهة في الغالب اللي جابها شهوة - [00:12:59](#)

واصل. واللي واللي بيخلي الانسان يقاوم ماشي؟ آآ ازالة الشبهة دي الشهوة برضو فهو كأن اصلا التحدي الاضخم بالنسبة للانسان هي الايه؟ الشهوة مش شبهة اصلا. لان الشبهة مدفوعة. الشبهة مدفوعة بسهولة - [00:13:19](#)

يعني ما انسان اه لو تجرد لله وقعد تعلم خلاص خلصنا الشبهة مدفوعة ما فيهاش اه ما فيهاش اشكال. بس هي نقطة البداية دايمًا هي نقطة البداية انك ايه تحل اشكال الايه؟ الشبهة طبيعي. فمش معنى ان هي نقطة البداية ان هي الايه؟ ان هي الاهم. زي المبني والمعنى - [00:13:39](#)

هل نقطة البداية هي المعنى مش المعنى طبعا نقطة البداية المبني انك تقرا. تقرا اللفز ده يعني تقرا انك تسمعه. هي نقطة البداية الايه المبني مش انت مش هتروح للمعنى بدون ما تايه بدون ما تقرا المبني خلاص بدون ما تقرا المبني مش لازم بقى تصل انت مع المبني للايه لان انت بقى - [00:13:59](#)

تكون انت اللي بتعرف يعني تقوله مش عارف بالاحكام ومش عارف وايه وكذا مش لازم انت يكفي انك تقراه بشكل صحيح حاولوا تسمعوا بشكل ايه؟ صحيح. اه فده البداية نقطة البداية ولا شك. لكن هذه البداية هي مش هي - [00:14:19](#)

للاية ولا النهاية هي بس نقطة الايه الانطلاقة فنفس الكلام كده هي الشبهة ايوة هو البداية البداية ازالة الشبهة. مم. البداية العلم لكن مش هي الايه لا هي الغاية ولا هي النهاية اصلا ولا هو الاشكال اساسا. لان الواقع - [00:14:39](#)

بقى اللي انت بتشوفه النهاردة ان الناس كلها تقريبا عارفة. يعني كله عارف اساسا. المعلومة موجودة. والمعلومة تقريبا ما فيهاش ازمة الازمة الاكبر في ايه؟ في ان المعلومة دي نفسها ايوة تعمل بها بالعكس المعلومة دي لما بتتركها انت كده خالص بدون ايه -

بدون بقى ما تشتغل عليها بالتقوى بدون ما تشتغل عليها بتضطرب ترجع تاني لشبهة وبتبقى الشبهة بقى بتبقى اشد لانها بتبقى علفت بالهوى. وصعب ان انت تايه تزيل الشبهة دي لانها علاقة بالهواء بقى. فيبضل الناس - [00:15:19](#)

يعني يضلون ويضلون اصل للاسف يعني. فاللي اقصده في آآ يعني آآ المسألة لما تيجي تبص للاشكال هل اشكال علمي ولا اشكال عملي؟ الاشكال عملي طبعا بشكل اساسي اه الاشكال اه عملي اه حتى على المستوى العلمي بمعنى يعني لو العلم هو معرفة ايه هو الشيء ده - [00:15:39](#)

اللي هو الاسد بيحصل دلوقتي اللي هو مسلا انا عايز دلوقتي اتعلم عايز اعرف بقى يعني ايه تقوة ويعني ايه اخبات ويعني ايه اناة ومش عارف ايه ممكن يتعمل لك كده مسلا حلقة - [00:16:09](#)

ولا يتعمل لك سلسلة فيها تعريف بالتقوى والاخبات والاناة ماشي حلو شغل الكلام ده. انت عرفت الحاجة دي بس هو بقى كيف كيف تخبط كيف تتبدل؟ كيف تراقب ربك؟ كيف تخشاك؟ كيف ترجو؟ اه كل الكلام ده اصلا ده علم برضه. العلم ده - [00:16:19](#)

مش حاضر بقى يعني ده مش موجود يعني حتى الباب ده من العلم ما يبقاش ايه ما بيتناولش. هو اللي بيتناول الباب اللي بيرفع عنك اشتباه ايه انك تفهم التقوى صح او تفهم مسلا الخشية صح. آآ او تفهم الايمان صح. تعرف يعني ايه ايمان بس. انما آآ مم -

00:16:39

كيفية الايمان كيفية الايمان ازاى يحصل الايمان ده؟ آآ ده ما للاسف حتى العلم اللي في الناحية دي مش بيبقى مش بيتناول كما ايه. كما ينبغي. المهم يعني الشاهد اللي اقصده - [00:16:59](#)

ان ليه بقول الكلام ده؟ علشان البعض بيتصور برضه يقول لك طب احنا كده احنا بس بنتكلم عن التقوى بس من زاوية ايه؟ من زاوية الشهوات لأ مهو ده اصلا اهم حاجة هو ده اهم حاجة في التقوى اصلا يعني احنا مش احنا مش عايزين انا مش عايز - [00:17:19](#)

التقوى عشان خاطر آآ الشبهات يعني اعمل بها ايه التقوى مش للشبهات؟ مش هو مش هي دي الازمة اصلا. يعني مش وان كانت ازمة بس مش اي الازمة اساسا الازمة في الشهوات اصلا. انا مش عايز التقوى عشان القوة العلمية. انا عايز التقوى عشان القوة العملية اصلا - [00:17:39](#)

وده يعني يعني انا حتى كنت بقول مسلا فكرة ان احنا نحط الاشكال كده لاشكالين كبار نقول مسلا آآ خمسين في المية شبهاته خمسين في المية شهوات الكلام ده غير صحيح غير دقيق. كنا زمان ربما نقول كده. يعني تأثرا بالواقع وخلص. كنا بنحس ان ده علشان احنا نزيح ضميرنا حلينا - [00:17:59](#)

الشبهة اشتبه علينا الامر ازاى خلاص بقى احنا كده قطعنا نص الطريق. لأ مش نص الطريق. انت بتبقى قطعت خمسة في المية من الطريق اخرك. يعني اخرك خمسة في المية من الطريقة تعطها لما انت اتعلمت صح او عرفت المعلومة الصح. انما الخمسة وتسعين في المية انت محتاج حاجة ايه؟ محتاج حاجة تانية اصلا - [00:18:19](#)

انت محتاج حاجة تانية محتاج حاجة هي اللي تخليك تفعل اللي انت اتعلمته ده. انك هو ده زي ما كنا بنقول مسلا في التبصر والتبصر تبصر التبصر يعني مين اصلا اللي واخذ المساحة الاكبر تبصر ولا تبصر؟ تبص الصبر - [00:18:39](#)

بقى في الواقع. في الواقع بتاعنا التبصر. ده لو حصل تبصر وما بيحصلش تبصر يعني. لكن اصلا بقى عمليا اكشوا ليه التبصر اصلا يعني عمليا النهاردة انا واحد على سبيل المسال عايز عايزه وليكن هختار آآ مسلا آآ يعني - [00:18:59](#)

هدرس فيها شئ ما انا مسلا عايز ادرس وليكن انبي ايه مسلا ماشي؟ آآ الاختيار ان انا اختار اه اه اعرف مسلا الجامعات اللي بتقدم انبي واه واختار ما بينها واه - [00:19:19](#)

واقدر احصل على مسلا منحة كويسة من المناحي الدراسية المتعلقة بها. آآ ده كله ده يعني هياخد له يوم يومين ثلاثة اربعة طيب وحصلت على هذا الكلام خلاص وتمام وعرفت واستقرت مسلا بتاع هارفارد دي مش عارف احسن حاجة ومش عارف ايه والكلام ده

00:19:39

كله - 00:19:39

كده خلصت انا بالعكس يعني ده هو خمسة في المية يعني من الايه؟ من الطريق. خمسة وتسعين في المية من الطريق بقى هو ايه؟  
ان انت بقى تروح بقى وتدرس وتعمل وتودي وتتصبر وتجيبه يعني هي دي القضية اصلا. الناس ما بتبقاش ايه يعني في اوقات كتيرة  
- [00:19:59](#)

اه انت واحد عايز يبني بيت مسلا ان انت تختار المكان المناسب وتختار مش عارف اه اه المهندس المناسب اللي هيشغل معايا اختار  
مش عارف كزا وتعمل كزا وتحدد رؤيتك وتحط خططك. كل الكلام ده لطيف جدا. وتمام وانت بقيت يعني شايف المبنى من الالف  
للياء وعملت المهندس عامل لك - [00:20:19](#)

وكل حاجة واداك وكل هذه الاشياء. تمام تبصر تبصر تام تقريبا بما يخص المسألة. لكن بقى هيجي التحدي الاضخم وهو ايه؟ انك  
تعمل ايه ما اكتبني بقى اصلا يعني فاحنا برضو لما كنا بنقعد نقول والله الشبهات اه خمسين في المية والشهر - [00:20:39](#)  
مش عارف الكلام ده مش صحيح مش دقيق برضه. في النهاية الجزء بتاع الشبهات ده هو اخره ايه؟ خمسة في المية. الانسان وده  
اصلا بيحصل وحتى الانسان ما هواش سليم قوي. يعني عادي الانسان ممكن ما يبقاش سليم بس تلاقيه ايه؟ ولزلك عادي تقعد مع  
شباب ضايعين مسلا شباب ضايعين. آآ - [00:20:59](#)

يوم ايه؟ آآ او من الشباب ضايعين مسلا احنا كمصريين يعني لما يجي مسلا تتفتح مسألة دينية ويقعدوا الناس يتكلموا مسلا او مش  
المصريين صراحة لاحزت في معزم الناس تتفتح مسألة دينية ويتكلم مسلا في الدين يتكلم في الاخرة ويتكلم في الموت والقبر  
والحساب - [00:21:19](#)

يتكلم في الربا تسمع كلام تقول يعني دول كده الائمة الائمة الاربعة وهم لو يعني سبعة يبقى الائمة السبعة بجد كله بيتكلم كلام ايه؟  
حلو جدا ومقر لك جدا في الكلام ومش عارف واياه وصح وايوة اسكت ده انا مرة سمعت حديس. عارف ده مرة - [00:21:39](#)  
كلام ما له؟ رائع جدا جدا. فقهاء فقهاء يعني فقهاء متى ما ايه؟ ما حضر ان وسفهاء متى ما حضر العمل اول بقى ما يحضر العمل لا  
بقى ما تلاقيش - [00:21:59](#)

تيجي تبص بقى عالمشهد العملي لا مش كده انما على اللي على مستوى العلم لأ تمام فييقعدوا يتكلموا حلو جدا كلنا كلنا بتكلم  
كويس جدا وايوه صح ما بنجادلش يعني اللي بيجادل ده قليل اصلا. وتلاقي المعلومة موجودة صح ما فيهاش اشكال اصلا -  
[00:22:19](#)

انما التحدي بقى بتاع ان المعلومة دي نفسها تنتفخ ولزلك الناس حتى بقى عندهم ايه المسل بتاع آآ اسمع كلامك اصدقك اشوف  
امورك استعجل. اللي هو يسمع يقعد كده يسمعك في الكلام يستغرب ايه - [00:22:39](#)  
لدرجة مسلا لو انت مسلا شفت قاعدة بتاعة ستات كده ولقيت مراتك قاعدة اه ما تصدقش ان دي مراتك. او مراتك مسلا لو شافتك  
كده بتكلم بتكلم مع مجموعة من الناس او بتسمعك في درس تقول ده العفريت بتاعه مش هو ده. ايوة بجد مش مش هو يعني انت  
بيقول كلام حلو جدا - [00:22:59](#)

يعني بيقول كلام مش فعلا كلام حلو جدا. فايه الكلام ايه القصة؟ بيتكلم كويس. احنا بتكلم وعارفينه والمعلومة موجودة ما فيهاش  
اشكال كبير. بس هو احنا الاشكال في في الشهوة. الاشكال في ان الانسان - [00:23:19](#)  
يعمل باللي هو اه علمه ده انه يتصبر على اللي هو متبصر به. احنا في الحقيقة متبصرين مش ما عندناش بل حتى يعني اه مش عايز  
اقول حتى الكافرين. يعني كافرين مستبصرين. يعني كانوا مستبصرين. يعني ما كانواش - [00:23:39](#)

يعني مش مش مستبصرين مستبصرين يعني ما اه لان الموضوع مش صعب الحق واضح جدا في اشكال بس هي النفوس البشرية ما  
بتهتمش بالتحدي الاخطر بقى. كل ده مش ما بنقلش من شأن الانسان يتبصر او يفهم او يتعلم. بس بقول ما ياخدش المساحة الايه؟  
ما نتخيلش ان هذه المساحة الاساسية. المساحة - [00:23:59](#)

انت عايز حاجة تحل المشكلة الاضخم وهي مشكلة الايه؟ القوة العملية. ان انت يكون عندك العزم. لان العلم العلم ما بيحتاجش ما  
بيحتاجش عزم آآ لان العلم بطبيعته العلم بطبيعته - [00:24:29](#)

ممتنع غير مكلف. يعني هو ممتنع غير مكلف. ما يعني ممتنع انت بتقعد تسمع معلومة الانسان بيفرح لما بيرفع عنه الايه؟ الجاه بيحصل له لون كده من الايه؟ آآ من الفرح بانه - [00:24:49](#)

عرف معلومة جديدة حاجة ممتعة الوان من الممتع. اللي اللي بيحس بها الانسان زي المتعة الاستشهادات العادية برضه لانه العلم شهوة برضه. الانسان ما يعرفش حاجة فعرفها شهوة. ولزلك عادي فالناس تحب تقعد المجالس العلمية وتقعد تسمع وتقعد مش عارف -

[00:25:09](#)

ففي العلم بطبيعته انتو مسلا في القعدات دي هتلاقي ما شاء الله يعني زي الفل اا الدروس والكلام ده تلاقى الناس لأ متحمسة للدروس وبتقعد الدروس وتمام زي الفل. الناس اللي بتسمع بيستمعوا اعداد ضخمة. ما فيش مشكلة. لكن بقى تيجي لان هو العلم ذاته

ممتع. العلم الانسان بيفرح - [00:25:29](#)

انه بيعرف معلومة جديدة اه بيفرح انه بيسمع معلومة معروفة بشكل مختلف. اه احيانا المهم يعني كده كده الانسان في العلم

العلم ممتع اصلا. ليه؟ لان انا قلت ان الانسان مفطور على محبة التعلم - [00:25:49](#)

يعني انا قلت اللي هو الانسان لو احنا هنختصر هو ايه؟ الانسان وان هو كائن ايه؟ كائن. كائن معلم شي كائن معلم كائن قابل

للتعلم. فهو كده يعني هو الانسان ده قابل ان هو يتعلم ويبين - [00:26:09](#)

يعني السخانة في اليومين دي حاجة تانية بس احنا نبص على الحتة اللي ايه بتخصنا احنا هنا ان هو كائن معلم الانسان بطبيعته

بيحب يتعلم قابل للتعلم اصلا. فالعلم ممتع. طيب ومش مكلف - [00:26:29](#)

انت مبتعملش حاجة غير انك بتقعد تعمل ايه انت انت متلقي سلبي بتسمع المعلومة واحد يقول لك لأ بس آآ بقى عشان كده بنحب

بقى المحاضرات اللي هي فيها مناقشات ومش مناقشات آآ هو يعني عايز يزود المتعة في التعلم - [00:26:49](#)

بس بس مش مناقشات انه يبقى ايه نقضي مصلحة برضو. يعني المناقشات بتاع قضيان المصلحة دي هو برضه مش ايه؟ ما هواش

آآ اه انسان مش مائل لها قوي. وبعدين بقى دايم الحاجات اللطيفة جدا اللي هو بقى الايه؟ الاعداد برضو بتاع المناقشات ونتفق على

- [00:27:09](#)

انتم اتعملوا مش عارف واياه وزى المؤتمرات كده خلاص الكل في الاخر آآ توصياتها بتذهب ادراج الايه؟ الرياح بس ما تمرات ونصب

مش عارف ايه والبيان الختامي للمؤتمر وفي الاخر ايه زي التوصيات اللي بتتعمل في اخر الرسايل الجامعية كده في يعني ما فيش

حاجة في - [00:27:29](#)

خربت تقضي مصلحة اللي هو بس زر ريموت في العيون يعني. فحتى الانسان ده لما مسلا يعني بيعرف اه اه يعني اللي بينبغي عليه

فعله ما بيعملوش. ويروح يعمل ايه؟ يروح يشوف مجلس جديد - [00:27:49](#)

ياخد معلومة ايه؟ ياخد شوية معلومات جديدة وهكذا. عشان كده سبحانه الله اه ما كنا مسلا ناس مسلا بتتعلم وتيجي مسلا تجبرهم

ان انتو هتمتحنو وبعدين تقولهم ده مش عارف عندكو مشروع تخرج رغم انها يعني حاجات الى حد كبير برضو بتسير في الفلك

العلمي - [00:28:09](#)

تحس كأنما يساقون للموت وهم ينظرون. فعلا كأنما يساقون ان يموتوا وهم ينظرون. مش آآ يعني وناس كتير كتير معظم الناس ما

بيتواصلش ما بيوصلش ليه؟ هو ما بيوصلش علشان مش عشان ما يقدرش - [00:28:29](#)

هو مش عايز يعمل هو بيهرب من العمل مش عايز يعمل مش عايز مش عايز اي حاجة تمس عمل. فهو في الحقيقة مش فكرة ان هو

يعني لدرجة كتير طب هو انا مش ما ينفعش احضر من غير آآ يعني امتحانات؟ طب هو ما ينفعش من غير مشروع التخرج ده -

[00:28:49](#)

طب وهو لازم المحور اا مش عارف ايه معندوش القوة العزيمة اللي تخليه يعمل ويشغل اصلا الشاهد يعني اللي اقصد آآ ان طبعا

بقى فبقينا احنا الامة بشكل عام في هذا اليوم من المعاناة بقى. اللي هو ان احنا آآ بقينا الناس عارفة كويس. وفاهمة - [00:29:09](#)

لكن تيجي تبص على المستوى العملي تلاقى في ازمة. المهم يعني عشان ما نطولش. عشان كده لما نيجي نقول والله هو التقوى احنا

واخذينها اه من زاوية اه الشبهات ومن الشهوات ومن الشهوات. هو دي الزاوية اللي احنا عايزينها اصلا. احنا مش يعني احنا مش عايزين غير كده. [00:29:39](#) - انما بقى

التقوى ودورها مش عارف ايه والتقوى كل ده في النهاية تحصيل حزم. هو الاشكال الرئيسي الكبير ضخم هو اشكال الشهوات لما انت يبقى عندك حل لمشكلة الشهوات دي لما عندك حاجة تعرف تزيط حوار الشهوات دي خلاص - [00:29:59](#)

فهو ده الحل الاساسي اصلا يعني قولوا واحدا وده الاهم على الاطلاق. فكرة بقى ناخذها ونتناولها بشكل عام لا هو ده هو دي زاوية التناول الحاجات الثانية كلها ايوة كويسة وتمام وزى الفل بس هي ما هياش حتى برضه انت لما تيجي تلاقي مسلا التقوى آ مسلا التقوى في ترك المنكرات - [00:30:19](#)

طيب اتقوا في الله للطاعات. ما هو اصلا ما هو ما هو اصلا التقصير في الطاعات من قراءته. ما هي المنكرات مش لازم تكون دائما ايه؟ انك في انك فعلت انك فعلت - [00:30:39](#)

ما هو التقصير في الواجب هو محرم برضو. يعني هي هي في النهاية برضو انت ايه يعني مهما تروح لها كده كده هتلف لها هي في النهاية انت برضو هي التقوى انت بنتقي بها ايه؟ ما يضر او فوات ما يسر. فمش لازم يعني يكون - [00:30:49](#)

يكون ما يضر ده ايه؟ ماشي المخالفة. لا فوات ما يسر ما هو يضر. زوجها بيقول في الخشية. الخشية مش بس خشية آ مقت في خشية فوت الانسان مش لازم يكون خايف ان هو هيمقت وهيعاقب طب ممكن يخاف ان هو ايه ان هو هيفوته - [00:31:09](#)

وحاجة ما يعني ما ينبغي لها ان تفوته. المهم يعني فعشان كده يعني انا شفت ان ده يعني اه اه باختصارا يعني المهم في التقوى دورها في الانجاب والانجاء تحديدا من الاجتهاد. ده اهم ادوار التقوى. التلات كلمات دول. اتقاء انجاء - [00:31:29](#)

هي ده ده اهم نقطة. يعني اهم نقطة على الاطلاق. لو لو التقوى دي نجحت انها تعمل لك عملية انجاء تنجيك من الاشتهاء واثار الاشتهاء وما يترتب على الاشتهاء وما يتسبب فيه الاشتهاء وكل الكلام ده انت ما حدش قدك في الدنيا. انت خلاص مش عايز حاجة - [00:31:59](#)

حاجة تانية من الدنيا اساسا. لان صراحة لما تيجي تبص كده مسلا هو آ التفاضل بقى يعني يخلينا يعني بقى ايه يعني دقيقين قوي التفاضل بقى الضخم قوي يعني التفاضل الضخم ما بين مسلا واحد مسلا النهاردة صالح وواحد تاني في ايه بقى - [00:32:19](#)

يعني مسلا في كمية المعلومات اللي عنده هو في كمية فعلا آ يعني ولمولاه في المعلومات اللي عنده. ايه اللي بيخلي واحد فعلا بيبقى حاسس بالمسؤولية عن مش عارف عن الاسلام وعن الدين. وخايف من ربنا - [00:32:39](#)

ويتقي ربنا ومش قادر يفرط ومش عارف وايه وكذا وممكن يضحى عشان دينه. واحد تاني مش ايه؟ ما بيعملش كده. ما هي التقوى هو في النهاية التقوى الواحد باطاع شهواته وشهوته غلبت على ايه؟ على يعني على دينه وعلى اخرته - [00:32:59](#)

واحد تاني مش كده يعني احنا اصلا التفاوت اللي حاصل ما بينا التفاوت الضخم مش في آ يعني مش في المسألة العلمية التفاوت الضخم يعني في التقوى بشكل اساسي التفاوت الضخم في مسألة الشهوة في طاعة الانسان لشهواته في - [00:33:19](#)

فعلا في ان الانسان ده آ يعني بيقدم مولاه على هواه ولا لآ؟ هو هنا هنا في القوة العلمية في القوى العزيمة في مش بس في طاعته لشهوات في اوقات كثيرة في آ في صبره على مسلا معالجة افاته في انه يتقي ربنا في انه يعالج الافات بتاعته. المهم يعني - [00:33:39](#)

فهو هو ده لما تيجي تبص على المسألة هو ده اصلا آ يعني لب التفاضل اصلا. ولب التفاضل مش عايز اقول حتى بين يعني ما بين الانبياء وبين الناس العاديين كمان. يعني بالتفاضل الاكبر. الانبياء ايوة هم اه علماء واه - [00:33:59](#)

ده اكيد اساسي بس اقصد برضه لب التفاضل الاساسي هو ايه؟ في تقوى ربنا. هم ناس بيتقوا ربنا في كل ما ولاهم الله في كل لان اتقوا في الامانات حتى الامانات اللي حملها الانسان. حتى اللي انت اللي انت اللي انت الايمان نفسه امانة. الايمان - [00:34:19](#)

يعني الايمان اللي انت اللي المفترض ربنا اكرمك به ولا اعطاك اياه ده امانة اصلا. تقوى الله في الامانات دي تقوى الله في المهمات اللي عند الانسان اصلا. المهم يعني فالشاهد اللي اقصده يعني ان آ التقوى هي في رأيي ان هي - [00:34:39](#)

اه الاساسية الانجاء. وميدان الانجاء الاله من الشهوة. لان احنا كنا قلنا في واحنا بنتكلم بنشرح كتاب المنتجات من فتن الشهوات قلنا ان في آآ في اشتها الشهوة الشهوة اما تطلق على الشهوة او تطلق على المشتهاى. المشتهاى يعني. فالمشتهاى اللي - 00:34:59

الحاجات اللي بيشتريها الانسان برة اكله وشربه ومش عارف ايه والكلام ده كله دي اسمها شهوات. والاشتهاء نفسه اسمه ايه؟ شهوة. وقلنا ان احنا انما ما لناش دعوة باللي برة ده اللي برة ده احنا ما نقدرش نتحكم فيه ولا نسيطر عليه ولا ما نقدرش ما نحوش اصلا. يعني ما نقدرش ما تحوش - 00:35:29

مش ده ما هوش بتاعك انت اصلا ده زين لك اساسا. آآ ولا ما اقدرش ما افرحش به. انما الاشتغال كله على الايه على الاشتهاى الداخلي. اشتهاك انت الداخلي. هو ده اللي انت تشتغل عليه. اه اللي برة ده المشتهاى ومش عارف ايه الاشتغال عليها - 00:35:49 ما عندكش الاستراتيجية واحدة وهي المنع. والمنع ده مطلوب وضروري ومهم لكن في النهاية المنع ده ما بيايه يعني مش ما ما بيكملش يعني المنع ده ممكن يكون خطوة ابتدائية لكن الاشتهاى هو اللي عليه الاستغناء لان فيه الممانعة والممانعة. الممانعة والممانعة ان انت بقى - 00:36:09

وانا خلاص وتتولى ديك الممانعة الكافية ان انت ما تايه ان انت ما تسترسلش مع هذا الاجتهاد فيبقى المشتهاى موجود بس انت انت متحكم في اشتهاك له مش لا تستهيه. ما تقدرش لا تستهيه - 00:36:29 يعني انت متحكم في اشتهاك له. اللي هو بقى هنا وهنا بقى التقوى بقى. انما آآ انت فاشتغالك على الاشتهاى. انما الحاجة نفسها اللي برة الحاجة اللي برة هي هي. ما بتغيرش. يعني آآ مسلا حته اللحمه دي الخمس تلاف جنيه - 00:36:49

دول الست اللي في الشارع دي هي هي. ما بتزدش ولا بتقل ولا اي حاجة في الدنيا. الكل اللي بيزيد وبيقل هو الاشتهاى بتاعك انت في الداخل اشتهاك انت لما الاشتهاق ده ما يضبطش ماشي؟ يعمل ايه؟ يبقوا شف شف الخمس تلاف جنيه دي خمسة - 00:37:09 مليار جنيه ويشوف حياته فيها ويشوف مش عارف ايه ويبقى هيتجنن عليه. ويشوف الست اللي مش عارف ايه دي بقى هي سعادته وهي مش عارف ايه وهي فرحته وهي مش عارف ايه وهي عوضه والحوارات الحنونة دي. لما آآ لما الاشتهاى يزيد لو تم التحكم في الاشتهاى - 00:37:29

هيرى الحاجة على ايه؟ على حقيقتها على طبيعتها. بل بقى يراها في عمق العمق العمق يراها على يعني ايه؟ حتى يراها تضره ولا تنفعه. فيرى عين الضرر الزى فيها. يرى قد ايه الكلام ده هيؤزيه هيؤزي دينه هيؤزي اخرته - 00:37:49 في دنياه واخرى. انما لما الانسان ما يبقاش عنده تقوى من الداخل. لما ما يكونش بقى عنده لا ممانعة ولا يبقى عبد اللي هواه عبد لاي حد يشاور له من بعيد لاي حاجة تشاور له من بعيد. طب ما هو طبيعي جدا هيلهت وراءها كالكلب - 00:38:09

ما هيفكرش هي بيحري وراه وخلص يبقى عبد لها عبد لهزه الشهوة. فالاشتغال مش هيبقى على المشتهاى الاشتغال على ايه؟ على على الاشتهاى اللي في الداخل. المشتهاى انت ما تملكش تشتغل عليها. لان المشتهاى دي وقلت - 00:38:29 ساعتها برضو لما اتكلمنا قلنا ده ده الاشكال الكبير الضخم في مسألة الايه؟ في مسألة معالجة الشهوات ان التركيز الضخم على مسألة الايه؟ المنع. مش الممانعة او الممانعة. التركيز الكبير على المشتهاى الخارجية - 00:38:49

عدم التركيز على الايه؟ على الاشتهاى الداخلي. الاشتغال يكون على الاشتهاى الداخلي. على ضبط هذا الاشتهاى الداخلي اصلا. وهو ده عين ايمان اصلا. يعني هو ده عين الايمان. هي ده هي عين حقيقة التقوى اصلا - 00:39:09 تم ضبط هذا الاشتهاى الداخلي اه يستطيع الانسان بقى ان الشهوة تبقى موجودة وما تضرش. المبدأ الضخم اللي اتكلمنا عنه برضه مراية وتكرار مسألة زوال الاثر وزوال المصدر. انسى الوهم بتاع ان آآ يزول - 00:39:29

مصدر الشهوات مصدر الشهوات لا يزول ليه لان اصلا ده ده يعني ده الشهوات الشهوات هي الاداة اولى للابتلاء فما هيزولش بسنة سنة زين للناس حب الشهوة. يعني فانسى وده بقى الوهم اللي - 00:39:49 عايزين يعيشوا الناس في حوارات ايه يعني او يعملوا لهم برامج البرامج دي قائمة على ان هو ما فيش شهوات ما فيش يعني ما

فيش كده انت لازم الشخص يتعامل على ان اللي هو واحد مسلا عايز يربي ابنه على ايه؟ يربي ابنه على ان ما فيش برد. ما فيش برد  
برد - [00:40:09](#)

ما فيش برد يعني فهو بقى بيربيه كويس مانعه عن البرد وبيحوشه عن البرد وبيعمله عن البرد. طب ماشي لو راح مكان فيه برد انت  
تفضل طول حياتك ولزلك معزم الناس دي اول ما بتيجي في مواجهة الشهوة بتسقط سقوطا مروعا مروعا سقوط - [00:40:29](#)  
بشع بشع اول ما يخل بينها وبين الايه؟ وبين الشهوة. سقوط فاحش وبيبقوا مشايخ ولا شيخات يعني بيسقط سقوط فاحش. لان  
اصلا هي الاستراتيجية غلط. يعني ما الاستراتيجية مصادمة السنن مصادمة للسنن. السنن ان فيه شهوات موجودة حوالين الانسان.  
السنن ان ده اصلا وزينت هذه الشهوات للانسان اصلا - [00:40:49](#)

الاصل فدي سنة الله. آآ انت واللي مطلوب منك مش تشتغل على دي. ايوه تتجنبها على قد ما تقدر تقدر تعمل مش عارف ايه ما  
تتعرضش نفسك لها. بس الاشتغال الاساسي يكون على ايه؟ مش على زوال المصدر. الاشتغال يكون على زوال الايه؟ الاثر. انها لا لا -  
[00:41:19](#)

فيك ذاك الذي كانت تؤثره يعني قبل ذلك. انت محتاج تقوي الممانعة والمناعة الداخلية. عشان هي دي اللي هتنفع ايه؟ زي ما كنت  
بقول لهم عادي احنا طبيعي جدا احنا مسلا في الطب بنحاول آآ حد جاي له آآ مصدر لعامل مشكلة - [00:41:39](#)  
او في المصدر ده بس ما بنوقفش المصدر ونقول له روح. انت لازم انت داخليا انت ايه يعني تقوي مناعته ومناعته تمام زي الفل  
عشان يعرف يقاوم امثال هذه الاشياء لو حصلت مرة اخرى وخلص. انما لما تسقط المناعة - [00:41:59](#)  
لما تسقط المناعة الداخلية اقل شيه يؤثر. اقل شيه يؤثر. هي دي يعني المهم يعني طيب ليه احنا قلنا كده؟ بنقول كده علشان ايه  
بقي؟ النقطة الاساسية في تقوية المناعة والمناعة هي التقوى - [00:42:19](#)

يعني ما وكنا احنا اما اتكلمنا في المسألة دي اه في كتاب الفلونجيات واحنا بنشرح في المنجيات في الاول بل قلنا المسألة دي طيب  
المهم يعني نقرا كده في مية صفحة مية سبعة وتمانين المطلب الاول - [00:42:39](#)  
الاهمية دور الارتقاء في النجاة والانجاء. النجاة الشخصية وانجاء الايه؟ الغير اه احب اولا ان اؤكد على مجموعة من الامور المهمة او  
اه الحديث عن الاهمية له مقاصدية وانما يكون لاجلي يعني الاهمية احنا ما بنتكلمش على الاهمية مجرد كلام ايه؟ يعني بردو اللي هو  
عايزين نقول بقي دي مهمة دي حلوة دي - [00:42:59](#)

الى في المفترض تلت حاجات تتحقق من الكلام عن الاهمية. الاولى تسديد وتجويد النية. ان انت لما تدرك قد ايه الموضوع ده اه  
مهم لما ياخذ حجمه الحقيقي والطبيعي في قلبك فده يخليك - [00:43:29](#)  
سد نيتك انك تعرف هو قد ايه مهم عند ربنا. لان احنا لما يبقى بالنسبة لنا نيجي نقول على حاجة مهمة هو اهم معالم اهميتها على  
الاطلاق عندنا ايه؟ اهميتها عند ربنا لا اهميتها - [00:43:49](#)

عند ربنا سؤال انت فاهم هتفعلك وتنفعلك سيدك متفيدكش تضرك متضركش فاهم منتاش فاهم انت عبد لله انا النهاردة واحد  
موظف شغال في شركة اهمية الاعمال اللي انا بقوم بها هي اهميتها عند مين - [00:44:09](#)  
قام صاحب الشركة. مش مهم عندي انا ولا مش مهم؟ يعني انا دي مش ما تفرقش. صاحب الشركة بيقول لي انا اهم حاجة عندي على  
الاطلاق تبقى موجود في ميعادك الساعة ثمانية تمشي الساعة اتنين. ان شاء الله تقعد جوز على الكرسي. انا ده اهم حاجة عندي -  
[00:44:29](#)

اا انا ممكن اكون متصور بقي لأ ده اهم بالنسبة له ان انا اطور نفسي فانا رحت على فكرة اشتركت في حاجة كده من الساعة سبعة  
للساعة ثمانية واشتركت في حاجة تانية مش عارف من الساعة واحدة ونص لاتنين ونص باطور فيها مهاراتي في التعامل مع مش  
عارف السوشيال ميديا عشان اقدر افيدك في في السوشيال ماركتنج - [00:44:49](#)  
مش عارف ايه براحتك انت مع نفسك انا عايز دي واضحة المسألة. فدايما دايما المؤمن المؤمن اهم معالم اهمية اي حاجة  
بالنسبة له هي ايه؟ هي مدى اهميتها عند ربنا. هي عند ربنا مهمة الى - [00:45:09](#)

لاي مدى الى اي حد انت بقى شايفها مهمة مش شايفها مهمة انت عبد. انت جاي جاي تعبد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ودي نقطة اصلا للاسف لا مستقرة عند المسلمين ولا بنعلمها لعيالها. احنا دايمًا - [00:45:29](#)

عندهم المهم اللي محتاجينه. المهم اللي هو ايه زي مسلا ما ما يعني بعضكم قال عفوا خاطر كده الانفع ليه؟ لأ المهم هو الايه؟ اللي هو الاهم عند ربنا. الاهم عند ربنا. المهم اللي ربنا قال عليه مهم - [00:45:49](#)

اللي قال عليه اهم هو ده الاهم. طيب واحنا بنستبين اهمية الاشياء بامور معروفة. مسلا الوزن النسبي للموضوع ده. ربنا اتكلم عنه قد ايه وحض عليه قد ايه واكد عليه قد ايه الوزن النسبي ليه خلاص ده الوزن النسبي ده كده كمي الوزن النسبي ايه كمي - [00:46:09](#)

واحيانا الوزن النسبي ما يبقاش كم يبقى ايه؟ كيفي. ماشي؟ ازاي يتقال ان ده اهم شيه ده اول شيه ده افضل شيه. ده فخلاص يعني ده ده وزن نسبي ايه؟ كيفي. كيفي مش كمي. يعني ممكن ما يكونش الامر مزكور مسلا ميت مرة ميتين مرة - [00:46:29](#)

تلتميت مرة الف مرة ممكن يكون مزكور عشر مرات بس المرة الواحدة ايه يعني قل انما حرم ربي الفواحش يعني ما في ممكن ليه المحرمات دي ما هياش مزكورة ايه بهزه الكسافة مسلا اللي غيرها ممكن يكون مزكور بيها لكن تلاقى هي مزكورة بايه - [00:46:49](#)

يعني يعني مثلا آآ انه كان فاحشة ومقتا وساء السبيل. ما هو ده الطريقة اللي بينفر فيها من الشيه ده طريقة ايه ما هياش آآ مش معتادة. المهم يعني دي مش محل بسط المسألة دي - [00:47:09](#)

بس اه استبانة الشيه ده مهم عند ربنا ولا مش مهم مش صعبة. احيانا من يعني ببساطة الوزن النسبي للشيه يعني احيانا يتم التصريح بده يتم التصريح به في النصوص الشرعية بلا اسكان. او لو ما تمش تصريح به بيبقى سهل استبانته من الوزن النسبي للكلام عن - [00:47:29](#)

الامر ده اصلا ماشي طيب فدايمًا ده اهم نقطة اهم نقطة الامر ده الى اي مدى هو مهم عند ربنا طيب ليه مهم عند ربنا؟ آآ فارقة معي على اساس ان انا بقى خلاص انا طالما الامر ده مهم عند ربنا انا ههتم به. طالما ههتم به بيبقى - [00:47:49](#)

الاهتمام ده هيبقى على سبيل التعبد. ان انا اتعبد ربنا بان انا اعمل ايه؟ بان انا آآ اعطي هذا الامر طالما عبادة بيبقى اساسي اول حاجة هتيجي فيها النية سداد نيتك. انت نيتك دي تسدد - [00:48:09](#)

ما يفعل الشيه ده ابتغاء وجه الله. هفعل الشيه ده. ولذلك ده في اوقات برضو اللي بيعطلنا عن ان احنا كتير من الحاجات مش يعني بحس ان مسلا حتى احنا ما بنتعلمش على نية العمل. احنا بنتعلم على نية التعلم. بنتعلم على نية الايه؟ الاطلاع - [00:48:29](#)

على نية المعرفة نروح نسمع الدرس الاستماع سبحانه الله كنت بحس مسلا ان الناس او يعني رايحة على الدرس مسلا كنت مش عارف الناس كانت مرة حضروا معنا خطب الجمعة اللي هي بتاع اللي كان فيها الزحمة دي. فهو جاي على نية انه يعيط - [00:48:49](#)

يعني نية ان هو يعيط يغسل قلبه ويروح. فعلا حرفيا وفعلا بيتحقق له ما ايه؟ ما اراد. بيجي فعلا يعيط ويعني وممكن تكون الدرس اما بيعيطش خالص ما ليش دعوة بالموضوع. بس هو جاهز وتام وبيعيط وبيروح وقلبه ايه يحس ان قلبه اتغسل - [00:49:09](#)

وتمام وزى الفل وروح لأ جاي مسلا اا الجو ترتفع معنوياته يشوف الناس الصالحين ويصافحو وجوههم وبتاع بيحس الدنيا بخير ويروح. يعني يبقى جاي كل واحد جاي لايه؟ يعني على النية اللي جاي لها بيرجع بها. آآ - [00:49:29](#)

بحس بقى ان احنا نية ان احنا جينا نية ان احنا نستهدي عشان نرجع نعمل بالكلام ده ولا يعني ناخذ خطوة هو ده يعني انا حتى كنت بحسها يعني تقول قبل كده في دروس الايمان او دروس العقيدة اصلا. الناس حتى مش جاية دروس الايمان على - [00:49:49](#)

انها تبقى مؤمنة. الناس جاية دروس الايمان على انت انها تعمل ايه؟ تتعلم الايمان. تاخذ باجازة في الكتاب تخلص كتاب كذا. مش جاي حتى ان انا عايز ابقى ايه؟ انا عايز ابقى مؤمن. ان انا عايز مسلا آآ يعني اكمل ايماني. ماشي يا عم الحمد لله يا مؤمن عندك اصل عايز اكمل ايماني - [00:50:09](#)

عايزة اجود ايماني ده احسن ايماني لأ هو جاي على نية انه يعمل ايه المتعلم ويروح فبيتعلم فعلا مش ما فيش انما فاللي انت بتنويه بتلاقيه اللي انت بتنويه بتايه بتلاقيه. عشان كده هو دايمًا هي انما الاعمال بالنيات. يعني العطاء - [00:50:29](#)

على قدر اللي صدق وصفاء وصلاح النوع دي النقطة اللي اقصده دائما الكلام عن اهمية حاجة لما نيجي نتكلم عن اهمية

حاجة لازم نشوف هل فرق في نيتنا ولا ما فرقش؟ فرق في تسديد وتجويد نيتك ولا ما فرقش؟ تجويد انا قلت - [00:50:49](#)

تسديد النية انها تكون لله ان بقى همك ربنا بقى يعني في اوقات كثيرة مسلا ممكن يكون الانسان عايز يتقي عشان زهق من نفسه آآ بقى من مش عارف من لخبطة احواله. آآ كره بقى ان هو يعني مش مش نافع في حاجة. فعايز بقى يتعدل - [00:51:09](#)

لأ وان يكون الهدف لأ ان انا انا مش مش حاب ربنا يراني كده انا حاب ان انا اه يعني احسن علاقتي بربنا حاب ان انا اكون على مراده. ان انا اه اه اعمل صالحا يرضاه سبحانه وبحمده - [00:51:29](#)

خدوا عبادة تليق به يعني هو يا جماعة آآ دايمًا حطوا ربنا في البؤرة حطوا ربنا في البؤرة. يعني عيشوا التوحيد يعني ما ما ترجعلوش همكم الا ربكم. ما تجعلوش همكم الا ربكم. يعني دايمًا اول حاجة حطها في - [00:51:49](#)

ان انا انا عايز احسن علاقتي به. انا عايز انا انا مش راضي عن آآ يعني آآ عن سلوكي معاه انا اا شاي ان هو يعني ما يعني اللي انا بعملو ده ميليقش بيه حط ربنا في البؤرة - [00:52:09](#)

خلي اللي شاغلك ربنا ما تفكرش في حاجة تانية. وكل حاجة تانية هتصلح. وان ما اتصلحتش في ستين الف داهية. انما حط في بالك ان انت في النهاية انت هتقابله هو وحدك. وكل ده لا هيفرق معك ولا هيفني عنك. هتقابله هو وحدك - [00:52:29](#)

انا سبحانه وبحمده انت خليك مشغول به هو اصلا خلي خلي فعلا ربك محور حياتك اصلا. يعني خليه دايمًا لما تفكر في اي خطوة فكر فيها عشانه هو. فكر فيها عشان انت حاب تكون يعني احسن معه - [00:52:49](#)

وده لازم ياخذك لفكرة ان انت تكون برضو صادق مع نفسك في ايه فكيف يراك الله. كيف يراك الله؟ يعني انت انت مين عند ربنا اوعى يغرك احنا دايمًا من مشاكلنا ان بيغرننا حاجتين بيغرننا شوية التعاطي العجزانيين اللي احنا بنعملهم - [00:53:09](#)

وبيغرننا ثناء الناس اللي حواليه. فبننتصور ان دي منزلتنا عند ربنا. فعلشان كده لما بنيجي نعمل طاعة نقول ايه نصره للامة وآآ مش عارف آآ رغبة في ترقية الايمان وآآ مش عارف آآ لكي - [00:53:29](#)

زود بزاد المصلحين لنتمكن من مش عارف من اقامة الدين. يا عمي يعني انت ممكن لو فتشت هتكتشف انك عبد سوء اكتشف انك عبد سوق اصلا. هتكتشف ان هو يعني مش آآ - [00:53:49](#)

يعني ممكن اصلا ربنا مش راضي عنك اصلا. فما تبقاش يعني يعني للدرجة دي حاسس ان انت ايه ان انت لأ انت اوعى يغرك يغرك شوية الطاعات اللي بتعملهم. ما انت بص على الطاعات دي - [00:54:09](#)

نفسها وقد ايه الطاعات دي ما تليقش به. بص على المعاصي والمنكرات شف على مساحة غفلتك عنه اصلا. شف انت لو قمت انت مسلا مم قصرت مع واحد مرة في التانية في الثالثة بينفض لك. شف انت كم مرة بقى في في اليوم الواحد انت يعني واوعى يغرك آآ - [00:54:29](#)

نظرة الناس لك. ما يوركش نظرة الناس لك. ده هو آآ يعني ربنا سبحانه الله كنت دايمًا بقرب المشهد بتاع ايه اللي هو مسلا امك بتبقى يعني يعني قرفانة من تصرفاتك واهمالك وسلوكك ومش عارف ايه بس مش قادرة تشوه صورتك - [00:54:49](#)

عشان بتحبك مش قادرة تايه تشوه صورتك. مش في وشها لأ عشان بتحبك. يعني مش في وشها هي يعني بتحبك فمش قادرة تايه او مش الام يعني اللي بيحبك اللي بيحبك بشكل عام. يعني اللي بيحبك - [00:55:09](#)

بشكل عام يبقى يعني بيعاني منك بس مش ايه مش قادر يشوه صورتك. فمش معنى ان هو ربنا ما ما شوهش صورتك ان انت ايه ان انت كويس وانت رائع وانت ممتاز هو اللي ودود هو اللي ستير هو اللي جميل سبحانه وبحمده - [00:55:29](#)

فهو ودود يعني ما يعني ما ورؤوف ورحيم بك ولا يحب اني اسوءك. وفي نفس الوقت ستين حاب يسترك وحليم حاب يحلم عليك ويقدر ويبصر. وهو سبحانه وبحمده جميل جميل حبي ويجملك ما يحبش يقبح منزرك ولا يقبح شكلك ولا يكشف عوراتك يعني ما يحبش يحب يسترك - [00:55:49](#)

انا بحب فما يغركش بقى ده يعني ما يغركش ده. يعني ما تغترش بكرمه. وتيجي بقى لما تفكر في حاجة يعني فالنصيحة دايمًا يعني الواحد الحمد لله مسلا دايمًا اكثر يعني لما بتيجي بيحي في مسألة بتشغله انا - [00:56:19](#)

بس هي هتضيف لي ايه مع ربنا في ترقى علاقتي انا بربنا؟ في صلة قلبك بربك. في ان انا بقيت عنده ازاي؟ يعني انا شيه يعني هو كيف صار يراني؟ يعني هل ده الى اي مدى هيقربني انا منه؟ مش مهم بقى اي حاجة تاني - [00:56:39](#)

في الدنيا ده اللي بيخلينا الى حد كبير ما بناخدش الامور بحقها اصلا. اللي هو انت حضرتك بحس ان انت كارك بتعمل حاجة كده تنفل منك. كتر خيرك انت راجل عامل اساسيات. انت راجل بتصلي وبتصوم وبتعمل عمرة - [00:56:59](#)

وحجيت قبل كده بتسيب المنكرات وتامام انت راجل كويس جدا. فايه بقى اللي يشجعك انك تروح تعمل مش عارف تتحقق بالتقوى ولا مش عارف تتخلق بالاخبات ولا ايه اللي يخليك تعمل كده ما انت شايف نفسك - [00:57:19](#)

عشان كده يعني دايم اللي يشغلك في الاول هتبقى نيتك الاساسية آآ لرنا انا ايوة انا حابب اعلم الكلام ده لرنا. لاجلك ان يعني فقط يعني انا مش مش عايز حد غيرك. وتبقى بتشوف بقى آآ - [00:57:39](#)

هزا يعني هزا الذي اه ستفعله الى اي مدى هو هيوثر في ايه؟ يعني هيوثر في في صلتك بربك يعني وتاني يا جماعة اه انت ما ما تشغلكش بالك بنمو صورتك عند الناس - [00:58:09](#)

اشغل بالك بنمو صورتك عند رب الناس. ان انت عند ربنا صورتك كيف تنمو صورتك عند ربنا. انت ترقيك عند ربنا في مراتب العبودية ان انا انسان الحمد لله لأ يعني فعلا بدأ انسان ينشغل برنا ينشغل يعني يبقى مشغول بقت بيشغلك مرضاته - [00:58:29](#)

بيشغلك اه هو يحب ايه ولا يحب ايه ان يركز على المسألة دي بشكل اساسي. ده قد لا يكون منظورا. يعني ممكن انت في في الظاهر كده ما بيانش حاجة كتيرة ممكن ما فيش حاجة تيان. بس آآ وكأن سبحانه الله هذا العمود الواصل بينك - [00:58:49](#)

ربك عمال ايه؟ عمال يعلو يعلو ويشند يعلو ويشند يعلو ويشند يعلو ويشند. وهو هذا العمود هو الذي يتشبث به اصلا. هو ده اللي يتشبث به الانسان في الاخير ان زي ما قلنا انت ستموت وتلقى ربك وحدك. ولن يغني عنك احد شيئا. ولن - [00:59:09](#)

يعني عنك شيه شيئا اصلا. يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. الامر يومئذ لله. فدايم دي اول حاجة انت لما بتحاول تستبين اهمية حاجة تستبين اهميتها علشان خاطر ايه يعني تسدد نيتك وتجاوب - [00:59:29](#)

نيتك بقى تجودها ان انت لأ يعني بدل ما كنت انت بس عايز تحقق منها امور مسلا في الدنيا لأ امور في الدنيا امور في الاخرة بدل ما انت كنت - [00:59:49](#)

انت عايز تحقق منها اا امور تفيدك صلاحا يفيدك صلاحا واصلاحا وغيرها من المناحي وتشوف لأ ده فعلا ممكن النقطة دي الحمد لله تحل لك المشكلة الفلانية النقطة دي اتحلث المشكلة الفلانية. ده يجي من وراه على طول بقى تزكية الرغبة وتوليد الدافعية. ان انت يكون يعني استشعرت - [00:59:59](#)

اه الحجم الحقيقي للمسألة دي واهميتها الضخمة فتبدأ تقدرها حق قدرها. لان هو الانسان طبيعة الحال لو وما يقدرش الحاجة قدرها مش هيقدر يتحرك ليه. والنقطة الثالثة والاخيرة هي تيسير الاستقامة ابتداء واستواء على ما ينبغي - [01:00:19](#)

المنهجية ولا ايه؟ ان لا شك ان لو الكلام عن الاهمية ده يعني ما يعني ما ترتبش عليه. تيسير الاستقامة على ما ما ينبغي. يعني ان انت تكون عندك الجاهزية آآ - [01:00:39](#)

انك تقدر تايه تطبق الحاجات اللي انت انتهيت ليها. وهي دي الفكرة ان انت ما يجيش آآ يعني برضو تبقى عرفتوا كلام حلو وجميل ومهم لكن ما تكونش خدت خطوة في آآ الاخيرة. فتيسير الاستقامة اهتداء واستواء على ما ينبغي من منهجية واه - [01:00:59](#)

وادي تمام؟ طبعا احنا عندنا الاية اللي احنا شرحناها قبل كده ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها يؤمنون فاولئك كان سعيهم ايه؟ مشكورا طبعا الكلام واضح جدا في آآ هذه الثلاثية ثلثية النجاح او التوفيق واحنا اتكلمنا عنها قبل كده مرانا - [01:01:19](#)

شكرا يعني هو كان في جزء اسمه المنزومة المنهجية بس انا الحقيقة عشان بس الزروف بتاعة المرض دي. فكنت حابب اشرحه في الاول بس ما تيسررش. قلت ندخل في الموضوع مباشرة عشان حتى نلحق ناخذ بعض الحاجات اللي عليها تخصه بس هو المفترض ان انا الكتاب نفسه بتاع التقوى يبقى انا بادئه بالكلام عن المنزومة المنهجية - [01:01:39](#)

يعني المنزومة المنهجية ذاتها اللي هو ينطلق منها اه بشكل عام سواء في في تناول الموضوع ده او غيره ان انا حببت الحقيقة ان

الكلام عن يبقى نواة للكلام عن غيرها. احنا يعني يمكن يبقى مهتم اكثر بالمنهجيات اكثر من احد المعلومات. ومهتم ان انا -

[01:01:59](#)

يعني ارسل دعائم منهجية لعلها تساعد بعد كده لان الواحد آآ يعني عمره مش هيسعفه ما عمره اسعفه وصحته ما تسعفهوش ولا حتى

همته ما تشرفوش لكنه الواحد عشان كده ممكن النموذج الاول بياخد مجهود ضخم في ان انت تحاول - [01:02:19](#)

تعمل منهجياته عشان يجي حد يقدر ينسج على نفس المنوال او يعزف على على نفس الاوتار ان شاء الله وينفع الناس في ابواب

اخري او لعله يطور ويعدل يعني. المهم يعني ده ده دي النقطة الاولى اللي بنأكد عليها ان - [01:02:39](#)

الحديث عن الاهمية له ايه مقاصده؟ الحديث عن الاهمية كمجرد كلام وبنحكي ومش عارف ايه والكلام ده لا معنى له. لازم التلات

حاجات دي تايه؟ اه تحصل النقطة الثانية مما سيتأكد بجلاء ان الاتقاء لا يقدم لنا مجرد الانجاء. بل يقدم لنا انجاء في غاية الكمال

والجمال والاستواء - [01:02:59](#)

وكل ما يستلزمه ويحتاج اليه اشمل واكمل واجمل ان جاء يقدمه لنا للاتقاء يعني هنشوف ان انا في رأيي ان التقوى مش آآ مش اداة

مش اداة انجائية التقوى منظومة انجائية - [01:03:19](#)

ده ايه لان التقوى عجيبة جدا يعني انا تقريبا التقوى من الحاجات اللي ايه آآ اللي هتبهرك في مساحة التشابكات الحاصلة ما بينها وما

بين ايه؟ بقية المعاني الاخرى. عندها مساحة تشابكات غير عادية. ومساحة التشابكات دي طبعاً - [01:03:39](#)

انت يعني مش مش هتستبينها بس عقلياً لأ ده مساحة تشابكات هنشوف هل التشابكات اصلاً آآ شرعية يعني ان ربنا سبحانه وبحمده

يقول آآ التقوى لها دور مع التبصر. والتقوى لها دور مع الفرقانية. والتقوى لها دور مع كذا يعني تقريبا هتلاقي - [01:03:59](#)

فمعزم معزم اصلاً الاستراتيجيات الانجائية هتلاقي التقوى يعني عندها تشابكات ضخمة جداً معه. تشابكات مبهرة وده سر من اسرار

الايه؟ من اسرار اهميتها الضخمة. تشابكات التشابكات يعني فعلاً وكأن انت لما لو حطيت التقوى دي هتفتح لك ابواب لا

تخطر لك على بال. هتفتح لك - [01:04:19](#)

ابوابه تيسر لك اشيء ما تخطرلكش على بال اصلاً. يكفي اصلاً انها يعني المغاليق زاتها. يعني ومن يتق الله لا يجعل له مخرجاً ويرزقه

من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره ايه؟ يسراً. يعني هي - [01:04:49](#)

كنا بنقول هي التقوى منظومة منظومة انجائية هي مش مش مجرد اداة انجائية. يعني انت ممكن تقول مسلاً على تيجي تقول على

الاستغفار اداة جائية مسلاً. ممكن تقول مش عارف على الدعاء اداية. انما التقوى مش اداء جائية. دي منظومة ايه - [01:05:09](#)

انجائية لان التقوى لما بتحضر بتعمل ايه؟ يعني بتفعل حاجات كثيرة جداً وتفتح مغاليق كثيرة وتيسر حاجات تانية آآ فده في حد

زاته من الحاجات اللي تفردت بها التقوى تفرداً كبيراً. مساحة الحضور لان انا قلت قبل كده ان العبوديات المركزية فيها - [01:05:29](#)

ميزة العبوديات المركزية دي. هي مركزية ليه؟ لانا بتبقى كانها بتبقى يعني هي حجر الاساس بس في الحاجات التانية كلها. يعني

العودات المركزية دي هي زي بالضبط كده الموضوع كأن انت عندك شكل مخروطي كده. فانت الاساس - [01:05:49](#)

ده وليكن للعقودات المركزية الاساس مسلاً فيه عشر احجار. والعشر احجار دول هيتسع منهم يعني حاجات تانية تالته رابعة فتلاقي

مسلاً التقوى دي تلاقيها مسلاً حاضرة في ايه في لو عندك اعمدة فوق مسلاً فتلاقيها مسلاً لو انت عندك ستين عمود هضرب ثلاثين

عمود منهم مسلاً - [01:06:09](#)

في ثلاثين عامود هي موجودة فين؟ موجودة في اساسه تحت. فهي منطلق ضخم. هنشوف مساحة التشابكات المذكورة آآ النقطة

التالته لا حصول للانجاء المنشود الموعود بغير الحرص على تحقيق صورة - [01:06:29](#)

قائل الشرعي المفروض. يعني آآ ده برضو من الحاجات اللي احنا بنؤكد عليها. ان انت الانزاء المنشود الموعود اللي هو اللي ربنا رتبه

بقي على الايه؟ على على التقوى. ده مش هيحصل الا اما يحصل - [01:06:49](#)

اتقاء الايه؟ الشرعي المفروض. لان برضه يعني انا قلت من الحقائق اللازم تقرر زي ما قلنا في اتقاء الديوي في اتقاء ديني يعني في

اتقاء ديوي الناس بتتقي ديويها اه وتمارس التقوى في الدنيا. في اتقاء ديني - [01:07:09](#)

اه في بقى اتقاء طبعي واتقاء ايه؟ شرعي. الانسان بطبعه بطبعه او واحد بطبعه خوفا. فتلاقيه بيتقي ايه بيتقي مسلا الحاجات اللي بتخوفه. فده اتقاء طبعي. لأ الاتقاء المطلوب الاتقاء الايه؟ الشرعي. اللي هو ان الانسان - [01:07:29](#)

لأ يبقى الحاجة دي مسلا ا مش خايف منها لأ ويخاف منها لاجل الله. فتلاقي مسلا ناس ايوه بيخافو ومش عارف من البطش يخافوا من من الفقر يخافوا من المرض بس هو محتاج يخاف من الزنوب اكثر ما يخاف من الايه؟ من المرأة - [01:07:49](#)

محتاج يخاف من النار اكثر ما يخاف من الفقر. يعني فالمطلوب هو الاتقاء الايه؟ الشرعي مش الاتقاء الطبع النطق الرابع اهمية التقوى وفضائل الاتقاء وابرار ما يقدمه لنا في باب الانشاء اكثر من ان يحصر. لذا سيكتفي بعض قطرات - [01:08:09](#)

من هذا البحر ولعل الله يقيد لنا فرصة لبسط يليق بالامر. طبعنا انا الحقيقة برضو يعني ما فصلتش انا كان همي زي ما قلت ان انا حد كبير اه ركز على الجزء العملي. اه فما تمش ما تمتش المناقشات بالتفاصيل بقى اللي هي الكبيرة. لكل واحدة من دول - [01:08:39](#)

العلاقات والتشابكات اللي ما بينها لان التشابكات دي لا شك هتفتح ابواب ايه؟ تفتح ابواب ضخمة. يعني كل حاجة انا قلت هي عندها تشابكات تقوى عندها تشابكات كبير اوي فالتشابكات دي لو كل حاجة فيها فتحت يعني احنا مش لا نكاد ننتهي اصلا. فعشان كده ركزت الى حد كبير على الجزء اللي احنا عايزينه. طيب - [01:08:59](#)

هنلاقي اول بقى مظاهر اهمية يعني التقوى اه انها اهم المنجيات من فتن الشهوات طيب والجزء اللي في الاول الصفحة ده تقريبا احنا قريناه قبل كده قد اسلفنا ان الشهوات لها علاقة بالملذات - [01:09:19](#)

فالشهوات هي ما نحبه ونريده ونهواه ونميل اليه من الملذات. وباختصار تطلق الشهوة على الميول اللي هو الاشتها المذات اللي هي المشتهايات ودي شرحناها. وبسبب ذلك الميل الداخلي لاشتهاء الشهوات وبسبب توافر الملذات اللي هي المشتهايات حول - [01:09:39](#)

فانه يقع في محذورين. الاول الاسراف في الشهوات الحلال حتى ادمان. والثاني الانصراف للشهوات الحرام حتى ادمان ايضا حنقلهم وقد يفضي ذلك الاسراف في الحلال الى الانصراف الى الحرام. وقد يتطور ادمان الحلال الى ادمان الايه؟ الحرام. وينشأ ذلك - [01:09:59](#)

الاسراف والانصراف من ضعف قوى التقوى بالقلب. مهم يعني الخلاصة دي من دول ده كلام كان موجود في اول الكتاب ببساطة الانسان اه قلنا عنده اه اشكالين في اشكال خارجي واشكال ايه؟ داخلي. الاشكال الخارجي هو اشكال الايه؟ الملذات - [01:10:19](#)

المشتهايات اللي برة دي اسمها شهوات بردو. يعني دي بيطلق عليها شهوات في الشريعة. تمام؟ بس هي هي مشتهايات او ملذات. طيب وعنده اشكال ثاني الايه؟ الميل الداخلي. الملذات والمشتهايات دي خارجية. طيب فييجي لشهوات خارجية. طيب في الميل الداخلي. [01:10:39](#)

الميل الداخلي ده ايه؟ اشتها. ده ده هو مش خارجي ده داخلي. خلاص؟ فدي مشكلة ودي مشكلة. في مشكلة جوة مشكلة ايه؟ برة. طيب ايه المشكلة اللي في المشكلة؟ المشكلة بقى طب ما عادي ما نشتهي ما يجراش حاجة اشتهي. بس الاجتهاد يا اما يروح لحلال او يروح لايه؟ لحرام. لحرام - [01:10:59](#)

طيب الاشتها اللي جوايا ده لو راح لحرام باجي ده اسمه انصراف انصراف للحرام خلاص؟ طيب فده كده طيب لو راح لحلال؟ ماشي؟ مش مشكلة. بس فين المشكلة؟ الاسراف. الاسراف - [01:11:19](#)

فازا اذا دلوقتي الاشتها اللي هو ده يا اما هيروح هو اشتها خلاص هو واحد. يا روح الحرامي حلال يستاهل اللي جوة ده بقى هيفرق حسب اللي برة. اللي برة المشتهايات اللي برة دي يا اما حلال يا اما ايه؟ حرام. يا اما حرام. لو راح للحرام بقى حرام - [01:11:39](#)

بص تمام؟ طيب لو راح للحلال بقى؟ ماشي؟ اه لو راح للحلال بالحد المطلوب فيه شكاء انما لو تجاوز به الحد هيبقى ايه؟ اصرار. اذا اصبح عندنا مشكلتين. خلاص؟ متعلقين بايه؟ بالشهوات اللي برة ولا بالاشتهاء اللي جوة؟ الاشتها اللي جوة بقى - [01:11:59](#)

اللي برة ده بقى مش فاهم اما مشكلة الانصراف للحرام خلاص او الايه؟ الاسراف في الحلال. تمام؟ فنقول يا اما انصراف يا اما اسراء واضحة دي؟ طيب هذا الانصراف والاسراف؟ مشكلته بقى مش انه يحصل لان ما فيش حد برضو مش هيجصل منه - [01:12:19](#)

يعني ما فيش حد ما ينصرفش مر الحرام. ما فيش حد ما هيسرفش مرة في ايه؟ في حلال. امال فين الاشكال؟ الادمان الاشكال بقى الايه؟ الادمان بقى كتر بقى هيكثر وهو والادمان لانه فعلا عامل زي المخدرات. انت بتاخذ الجرعة الجرعة اللي - [01:12:39](#) بتبقى اشد ايه؟ رغبة في ايه؟ فيها من الجرعة اللي قبلها. ايوة اشد رغبة. يعني وكأس شربت وعلى لذة واخرى تداويت منها ايه؟ بها. خلاص؟ ايوة بالضبط. لان احنا قلنا في تعريف الشهوة الشهوة هي اللي - [01:12:59](#)

اللي يميزها انها مش رغبة الشهوة مش رغبة ماشي عشان برضو الناس متخيلة دي الشهوة مش رغبة لأ الشهوة رغبة ليها صفة خاصة لها صفة خاصة ان هذه الرغبة فيها فيها حدة. ماشي؟ فيها حدة. ماشي؟ الحدة دي في ايه؟ في الشدة - [01:13:19](#) والمدة فبتعمل معاودة وده الاشكال يعني ان مش الاشكال في الشهوة ان انت ترغب في شئ طب ما عادي كله ترغب في اي حاجة.

انما الرغبة رغبة ما لها؟ رغبة شديدة. رغبة شديدة بتبقى لدرجة انها بتذهل الانسان عن حاجات ايه - [01:13:39](#) مهمة وتخليه مش مركز وتخليه مش فهزه الشدة خلاص آآ الحدة اللي بتخلي حدة في الشدة وحده في مدة حد في المدة تخلي الانسان بيعمل ايه كل شوية يحصل له ايه؟ معاودة معاودة معاودة مش مرة وبتمشي مرة وبتمشي مرة وبتمشي لا - [01:13:59](#) مرة وبتمشي والا لهان الخلق. المهم فالاشكال فين؟ في الادمان. تمام؟ آآ ده يعني للاسف الشديد هو بيتطور بيتطور لايه؟ اه لاسر بقى وده ده حتى قلنا سر تسمية الكتاب تحرير الايه؟ تحرير الاسير. الانسان فعلا باسير الشهوة. اسير الاسير لهذه الشهوة اصلا. طيب -

[01:14:19](#)

المهم الادمان ده ممكن يبقى الحلال او للايه؟ لحرام. زي الموبايلات اللي في ايديكم دي. ما هي ايوة ممكن ايوة في الاول بتبقى حلال وبتعمل مش عارف ليه بس انت مع الوقت ادمان حرفي قاعد كده بتروح تفتح وتقعده تعمل تقلب وخالص تقلب وخالص تقلب

وخالص. عشان كده برضه انا ما بحبش اللي بيقعدهوا يستعملوها حتى في المحاضرات والكلام ده - [01:14:49](#) يعني تعود فترة تفتطم نفسك عنها. لان انت حركة ايدك عليها دي حركة ايه؟ بتكرس الادمان اكثر. ارجعوا استعملوا الورقة والقلم ابعدها عن على قد ما تقدرها لان فعلا هو مع الوقت بيحصل لك ايه؟ الوان من الادمان. ان انت فعلا انت بقيت يعني بقت حركة الجسم

لا ارادية - [01:15:09](#)

انت بقيت تبقى قاعد كده اول حاجة بتعملها لما بتفكر تصحى تعمل اي حاجة تبص على الموبايل. وتقول ايه ده طبعا ده هبص حد اتصل الطالبة مش عارف ايه ولا ولا اي في حد اتصل بيك ولا اي حاجة ولا انت مهم للدرجة دي اصلا. تمام؟ ايوة يعني ما نتاش ال. هو شوف الفيزا. يعني - [01:15:29](#)

المهم يعني في اللي اقصده مسلا ده صورة من صور ادمان الحلال اللي هي راحت للحرام بقى. فعادي برضو من كتر الفراغ انت الحلال بصيت على الحاجات هتقعده تعمل ايه؟ لعبت الجيمز اللي على البتاعة كلها. فعادي هتخش على اليوتيوب تقول لي اشوف المحاضرة الفلانية وانت في الطريق تشوف حاجة تانية - [01:15:49](#)

وتشوف حاجة تالته وتشوف حاجة رابعة وحاجة خامسة وحاجة سائة وتخش الدارك يعني هو هكزا تسير الامور اه بنقول وقد يفضي ذلك الاسراف في الحلال الى انصراف الى الحرام وقد يتطور ادمان الحل الادمان الايه - [01:16:09](#)

بالحرام. وينشأ ذلك الاسراف والانصراف. هنا بقى عايزين بقى نشوف منين جه الاسراف وجا الانصراف؟ يعني ايه اللي يخلي البني ادم الطبيعي العادي يروح يسرف في اشتهاه الايه الحلال او ينصرف لاشتهاه الحرام. ايه السبب؟ الانسان الطبيعي العالي -

[01:16:29](#)

العقل العاقل ده الطبيعي ايه اللي يخليكي ده ضعف قوى التقوى بالقلب قوة التقوى اللي في القلب مالها ضعيفة. ووهن الارادة والعزيمة. القوى العملية. فهو عارف ان ده حرام بس بيعمل - [01:16:49](#)

به بيروح له. وعارف ان يعني ده كده بزيادة قوي بزيادة قوي. انا ماسك البتاع ده كتير جدا. انا مش عارف باكل كتير انا مش عارف بنام كتير انا مش عارف آآ بتفسح كتير انا بعمل مش عارف ايه يرحمك الله انا بضيع وقت كتير بس - [01:17:09](#)

بس برضه بيعمل ايه؟ برضو دايس. ليه؟ ما هو كأن هو هو ضعيف. وواحد مش قادر يقوم من مكانه. مش قادر يقوم من مكانه

فضاعف قوة التقوى او ضعف القوى وهن العزيمة والارادة هو ده السبب اصلا الاساسي ما فيش سبب ثاني هو ده السبب الاصلي -

01:17:29

ويتسبب ذلك الانصراف الاسراف والانصراف في مزيد من التوهين والاضعاف للارادة والعزيمة وقوى التقوى يعني هو دي المشكلة بقى الايه؟ مشكلة في الحلقة الايه؟ المفرغة. ان ضعف قوى التقوى بيعمل ايه؟ هيخليك تقع في الاسراف والانصراف - 01:17:49 طيب والاسراف والانصراف اللي وقعت فيه يعمل ايه؟ يرجى زاوية ضعف ثاني فتروح المرة اللي بعدها اسهل ومدة اطول وهتيجي المرة اللي بعدها القوة ايه؟ تضعف. لدرجة حرفيا فعلا ما تبقى ميت. تبقى مستسلم تماما - 01:18:09 تماما كنت بقول لهم تبقى عامل زي البتاع القصة بتاعة الفيل ده اللي هو مربوطها صغير كده في في كرسي خشب ومش عارف ايه وكل ما مربوطه مش عارف بتاع حديد - 01:18:29

كل شوية يبجي يجري مش عارف يجري مش عارف يجري وبعد شوية خدوا البتاعة دي وربطوها في رجل كرسي. وهو ما يفكرش ايه؟ ما يفكرش يخرج اصلا - 01:18:39

خلاص ان هو خلاص هو مش ما عندوش حتى ما عدش عنده اتقلت جواه الرغبة انه يعمل ايه؟ انه يخرج. لا. كتير من الشهوات اتقلت جواك الرغبة ان انت اصلا تقاوم اصلا. يعني اتقلت جواك الرغبة انك تقاوم اساسا. انت ما عدتش بتفكر تقاوم - 01:18:49 ان خلاص قوى التقوى شبه ان ايه؟ شبه انعدمت. اسير. اسير. ايوا مقيد نفسيا كمان مش واقعي هو مقيد نفسيا. لذا فان البداية تكون منين بقى؟ من صناعة نفس زاكية - 01:19:09

تقوى على التقوى. ان تصنع هذه النفس الزاكية التي تقوى على التقوى. ايه علاقة الزكاة بالموضوع؟ قائم التقوى افلح من زكاها وقد خاب من دساها قد افلح من زكاها ايه؟ من استثمر تقواها التي وضع فيها مولاها - 01:19:29 ونفسي وما سواها فلامها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فاذا صنعت تلك النفس الزاكية نفس الزاكية تمام؟ هذه النفس الزاكية اللي استثمرت تقواها التي وضع فيها ايه؟ مولاها - 01:19:49

البداية تكون من صناعة نفس زاكية تقوى على التقوى وقلب سليم لديه ميل واشتهاء للاتقاء. هنا بقى ان يبدأ الميل يبقى ايه؟ انت مع الوقت بقى عندك الميل للاشتهاء وعندك النفور من الايه؟ من الاتقاء. ما بقتش بتميل للاتقاء - 01:20:09 اتقاء ده الاتقاء ده مجهود الاتقاء ده ايه؟ هيبقى مخالفة هوى. وانت عايز جرعة وخلص مش في دماغك فان يبدأ الانسان يعتدل ميله فيبقى يميل ناحية الايه؟ بقى يبحب وبيميل مجاهدة لمجاهدة نفسه مخالفة هو اه اصلا - 01:20:29

كنا شرحنا الايات بتاع يعني آآ واما من خوف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة ثاني يوم من طغى واثر الحياة الدنيا فان الايه؟ الجحيم هي المأوى. فالانسان اما جحيم واما نعيم - 01:20:49 ولا يمكن ان تكون للتقوى هذه الاهمية التزكوية البنائية وتلك المكانة الشرعية المنهجية ولا نسعى في محاولة والتخلق بها بطريقة علمية ايه؟ عملية. يعني هي بشكل واضح وصريح انت مشكلتك الاضخم والاكبر سببها ايه - 01:21:09

التقوى فانت لو نجحت ان انت تحل الاشكال بتاع التقوى ده هو دي بقى النقطة مش مش هتقعد مش هتقعد بقى نقول ايه الحل بقى في ان احنا نقعد مش عارف نقلل من الشهوات. والحل ان احنا ندي مش عارف حقن مقويات لمش عارف - 01:21:29 العزم لأ هو انت بشكل اساسي لو انت نجحت انك تحل اشكال التقوى ده بحل جذري اصلا لهذه المشكلة لا سيما مع حاجتنا الماسة لها كاهم المنشآت من الشهوات وكواحدة من ابرز المعينات على الاستقامة على الصراط. فلو اردنا اختصار - 01:21:49

منجيت من فتن الشهوات في كلمة واحدة تكون هي التقوى او الاتقاء. فهو اهمها وابرزها وهو ركن وهو ركن اساس ان جاء الذي يغني عن غيره ولا يغني عنه غيره. ودي بقى نقطة مهمة. لازم دايما تعرف الحاجات اللي هي ركن. اللي هي تغني عن غيرها ولا يغني -

01:22:09

عنها غيرها. يعني التقوى لو اتوجدت ممكن تغني عن غيرها. لكن التقوى تقوى. لو مش موجودة ما فيش حاجة هتسد غيرها ولقد اكد النبي صلى الله عليه وسلم على ان الاتقاء هو اهم وسائل الانجاء من فتن شهوات الدنيا والاجتهاد - 01:22:29

لا سيما فتنة النساء فيقول ان الدنيا حلوة خضرة. وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يبين - [01:22:49](#)

ان اه اختصر كل الشهوات في ايه؟ الدنيا والنساء. زي الناس يحب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والالانم والحارس فحت النساء لوحدها منهم والباقيين كلهم قال عليهم الايه؟ الدنيا. فقال الحل فايه؟ اتقوا الدنيا واتقوا النساء - [01:23:09](#)

الحل لاتقاء يعني بشكل واضح وصريح لذا من الضروري ان نحاول ان نتعرف على بعض ادواره واثاره في من فتن الشهوات خصيصا. طيب نركز في الحثة اللي جاية دي عشان دي مهمة. يا صاحبي - [01:23:29](#)

انا اعلم بل اتفهم انك تعرف اهمية التقوى. لكن ايضا اعلم بل اتفهم لماذا لا تقوى على التقوى انا يعني حتى مسلا حد هيقول لي طب ما احنا عارفين طاقة مهمة ومش انا عارف انا اعلم واتفهم ان انتم عارفين اهمية الطاقة - [01:23:49](#)

بس برضو عارف ومتفهم ان احنا مشكلتنا ان احنا لا نقوى على الايه؟ على التقوى. لذا ادعوك ان تتابع وتتفكر وتشهد بقلبك وان تترك نفسك لكلام ربك والا تقاوم مجهودات الاصلاح والتزكية او تصادم محاولات الانعاش والتقوية. يعني برضو في اوقات يعني - [01:24:09](#)

الانسان ما بيديش نفسه مجال انه ايه؟ لان ده احيانا اللي هو آآ وانتبهوا له دايم اللي هي آآ محاولات الشيطان لاحباط المحاولات الاصلاحية من اولها. ان هو يخليك ايه آآ يعني - [01:24:29](#)

توهم انها مش هتلي احتياجاتك. مش هو ده اللي انا بادور عليه. مش ده اللي انا عايزه. طب ما انا عارف الكلام ده. وده بشوفه في ناس كتير جدا جدا. تلاقي مسلا واحد بيدور على حل مشكلة. وليكن مسلا هتقول له والله ان حل المشكلة في الايه - [01:24:49](#)

في مسلا المحاضرة الفلانية. هنسى كتير كان ممكن ناس تبعتوا لي. لا دكتور مش عارف عندي مشكلة الفلانية. فقال لها مسلا ايه اسمها الفلانية او اسمها المحاضرة الفلانية تيجي بعد وقت مسلا ايه شهر ولا بتاع تبعت دكتور والمشكلة ومش هسألها سمعت المحاضرة تقول اني سمعت كده - [01:25:09](#)

اول بتاعة جزء منها ولقيت كل الكلام عارفاه. يعني اه فحسيت ان انا مش قايل يعني مش هو ده الحل. هو دي الفكرة دايم ان الشيطان يعمل ايه؟ يبخط لك - [01:25:29](#)

المحاولات بتاع الاصلاح من الايه؟ من الاول بايهامك ان انت مش ايه؟ هي مش هتلي مش هتلي احتياجاتك انت عايز حاجة محددة ومش هي دي الحاجة اللي انت عايزها. على ان الانسان ده لو صبر على الحل لغاية الاخر. ولزك نصيحة نصيحة. يعني حتى احنا الكلام ده كنا بنقوله مسلا - [01:25:49](#)

حتى انا يعني كان بيحصل معي احيانا ان ممكن واحدة تيجي لي العيادة وتقول لي يا دكتور انا لسه كاشفة عند الولد اللي الولد مش عارف اه اول امبارح عند الدكتور - [01:26:09](#)

دكتور مش عارف فلان وما تحسنش وكلام من ده وبتاع وكده. وجاية وجايبه معها الادوتها وكده. قل لها يعني مبدئيا انت لو رجعت لدكتور كده هيزبطك يعني وده من حقه لكن ا نصيحة يعني نصيحة مش عشاني انا لما تاخدي - [01:26:19](#)

والحمد لله يكون في الجملة خط صح كمليه للاخر. يعني حتى دايم الناس بتقعده تنقل بين الاطباء وفي الاخر كده الحالة بتبقى هتخف لوحدها اصلا اه خدت خط خلاص طالما في الجملة هو حد كويس وان شاء الله انسان امين وشاطر. كمل مع خطه لغاية الاخر - [01:26:39](#)

ماشي وما تقعديش يا دكتور بس اصل احنا بنسق فيك انت ومش بنسق فيك انت لا انا ولا هو بنسفي اللي بيشفي ربنا خلاص بس انت خدتي خطوة كمل لغاية الايه؟ الاخر - [01:26:59](#)

لأ الناس ما عندهاش اللي يكون كان مسألة اتكلمت عنها في بداية شرح كتاب تحرير الاسير وهي ضرورة التبصر والتصبر تعانق بين التبصر والتصبر فالصبر على الايه؟ على التحليل والصبر على الحلول. الانسان لما يسلك يعني يسلك آآ يعني سبيل حل يعمل ايه -

اصبر عليه للآخر اصلا يصبر عليه للآخر. ويدخله بمنتهى الايه؟ يعني هو يدخله يعني بمنتهى اه الاخلاص والجدية انما معزم الناس التي لا تشفى هم انا بلا حزن ان هم فعلا مستعجلين وما عندهم صبر على الحلول ما عندوش صبر - [01:27:29](#)

على الحل هو يبقي بيدور عارف النبي ادم بتاع الزيتون بتاع التكة وهي تكة ويديني بتاع الزيتون. ويفضل طول عمره وسألت على فكرة الشيخ فلان وقال لي كلمتين. وبرضه اصلا انا كنت باشوف يعني لما يكون واحد عنده مشكلة - [01:27:49](#)

مشكلة طويلة وعميقة ولها شهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين ولا عشرة ولا عشرين. ويروح ويقوم يتطلب لها حل. يبقي بني ادم متخلف حرفيا لما يبقي منتزح الحل في ايه في مكاملة. ليبقي منتزح الحل مسلا في بوسه هيرد عليه واحد على فيسبوك. ولا في

فتوى هيقولها شيخ من - [01:28:09](#)

وبسرعة بسرعة بسرعة دول في التليفزيون. طالما مشكلة يعني متجزرة بهذا الشكل. لازم لازم تاخذ وقتها ايه؟ ويتعصب لان هم معزيين نفسهم معزيين الناس حوالهم وتحس هم شوية ناس بتدور بنفس الايه البتاع الاسئلة هي عمالة تلف بها. انت عندك مشكلة

ومشكلة مشكلة طويلة ولا مشكلة - [01:28:29](#)

يبقى لازم حلها يكون على قد الايه؟ على قد المشكلة. حلها يبقي انت يبقي انت يا اما عايز حل يا اما بتستهيل. بتستهيل ما تضيعش الوقت ولزلك انا مسلا لما يعني حد مسلا بعث لي على مشكلة والواحد يأنس كده انه ايه ان هو من النوع ده فبقول له والله اسمع

المحاضرة - [01:28:49](#)

الفلانية اقرا الكتاب الفلاني انا مش ما بقولش ما بردش انا كتير على الحاجات دي. لو لقيته اه الحمد لله سمعت وكذا اسمع ورد علي

قل لي قل لي خرجت بايه - [01:29:09](#)

لقيته سمع ومش عارف ايه واستفاد ومش عارف ايه وقال لي لأ فعلا انا خرجت بكذا وانتبهت للحاجات الفلانية وخذت باقي المشاكل الفلانية. طب تمام كويس جدا. طب نسمع بقى الجزء الفلاني - [01:29:19](#)

تمام. ممكن انا بعد كده اقعدهم ايه؟ لا اكمل معه واتابع واقول واه واه سدد وواجه ما فيش مشكلة لان هو انسان ايه؟ صادق في الرغبة في الايه؟ في - [01:29:29](#)

انما ده الف باء الف باء حل ما عملهاش. يرحمك الله. يعني ده بقى حضرتك هتقعده تقول له ايه بص بقى الحل كالتالي عدوا ورايا واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة اكتب ورايا خد الروشنة. تعال شفاه بعدين. ما يعملش حاجة اصلا. بني ادم نصاب - [01:29:39](#)

ما هواش راغب في الحل ولا حاجة. فما تستنزفش طاقتك. وانت نفسك ما تستنزفش طاقة حد. انت هتبقى رايح تحل يبقي تحل انما الجو بتاع اا والله انا متضايق من نفسي انا زعلان من نفسي انا عايز بقى اللي هو كده سيبك من الهري ده - [01:29:59](#)

ما تقعدش يعني طالما انت مش جاد مش جاد ما تضيعش وقت حد. انما هتقعده ليه تستكثر من حاجة ربنا عليك. اخذ خطوة وخذ خطوة بجد. انما كل شوية نفس البوقين لدرجة عادي بقى كتير جدا وكان ناس يقعد مسلا - [01:30:19](#)

لقى الواحد وهو صغير كان اللي هو ايه حس فيك لسه فيك مرارة بقى ولا فيك نفس فكان آآ حد ايوه وبتاع وتكمل معه وفي الاخر هو هو هيبجي السنة الجاية يعمل ايه؟ كنت عايز اقعدهم معك نص ساعة. اللي هي بتاعة الايه؟ السنة اللي فاتت. بتاع السبع سنين اللي

فاتوا - [01:30:39](#)

فيه هي وهم هم نفس الكلام اللي بيقوله ما فيش جديد. ما فيش جديد تحت الشمس. ما فيش جديد اصلا. لأه انت انت خلاص انت عارف طريقك طريقك. والله عايز تحل بجد حل بجد بقى خذ خطوة. انما الهري ده واستنزاف الطاقات ما لوش معنى اساسا. تضيع

عمرك وتضيع عمر غيرك على الفاضي وخلاص - [01:30:59](#)

كل واحد عارف طريقه كويس جدا. والله حد خذ خطوة يعني انا سبحان الله يعني لما ابويا كان عنده منطق غريب كده شوية في موضوع تعليم الصنعة ده. وممكن ما يكونش صح بس انا مسلا بالنسبة لي فادني جدا. او ممكن يكون فاده هو - [01:31:19](#)

هو اعتقد انه فادو اكثر مننا احنا يعني. كنت انا مسلا ولاد عمتي ومش عارف واخويا وكده اخويا بعد يعني كبير يعني هو اللي كان

ممكن يتعلم برضو وكان عندي ولاد عمتي برضو هم يعني اتعلموا الصنعة وكده. هو كان عنده منطق ما علمش حد. انت يا تتعلم مع نفسك - [01:31:39](#)

انت مع نفسك كده خبط يمين شمال تعلم. ولو وصلت لمستوى معين انا اعمل ايه؟ اكمل معك. انما انا ما احرقش في دمي في ان انا اقع من الاول ايه؟ اعلمك ولا ما اعلمكش؟ المهم ايه انا ما كنتش عارف كده مش عارف آآ يعني - [01:31:59](#)

اتكلم مع حد من ولاد عمتي قل له ده انا عايز اتعلم وبتاع مش كان تقريبا في تانية اعدادي او تالته اعدادي. اه تالته تالته اعدادي يعني. ما كنتش مش غاوي اتعلم مش عايز اتعلم اصلا او مش سكتي عادي الحمد لله بيطلع الاول على المدرسة والدنيا ماشية ويعني شايف سكتي في التعليم مش شايف سكتي في في - [01:32:19](#)

بس هي انا حاسس زروف ما كده اجتماعية فقلت ماشي مش ضامن الدنيا فيها ايه فاتعلم مش هخسر حاجة. انا عايز صنعة برضه خليني ما نفعتش في التعليم يعني اعرف اكل واشرب - [01:32:39](#)

لحد قلت خلاص اتعلم. فقلت لابن عمتي اتعلم وبتاع. قال لي انا لي خمس سنين مع ابوك وما ساعلم حد ما يعلمكش انت ريح راسك وبتاع قلت له لا يا عم يعلمني يمكن انت مش آآ يعني - [01:32:49](#)

آآ لا اه بس لا خضت محاولتي برضه ساعة انتهيت نفس انتهى لابن عمتي يعني بس ما طولتش لان انا انسان كابتن تصدقوا يعني لا حد بس خلاص شقيت طريق انا مع نفسي ومسكت البتاع الحاجات وبدأت اتعلم اتعلم وبعدين دخلت عليه قلت له انا صلحت -

[01:33:09](#)

البتاع الماريكوني دي على فكرة صلحتها. صلحتها ازاي؟ قلت له عملت كزا كزا كزا. والبتاعة دي دورت بقى على حاجات عشان برضو هو ما يحسش كمان انك غبي ومتخلف ما اروحش اجيب مسلا حاجة جديدة بتاعة زبون. حاجة جديدة وبتاع زبون وبتاع وراحوا ابوظها له يعني هيقول لي اثبت انا ان كنت ناوي اساعدك مش هساعدك - [01:33:29](#)

اصلا يعني انت بادئها بغباوة اصلا. فحاجات مركونة بقى بتاعتنا احنا يعني اصلا ممكن يكون هو شاربيها وراكنها ومحتاجة تتصلح وحاجات مش آآ آآ اجيب مش عارف مش عارف موتورها على ايه على بتاع هنا واجيب بتاعة والحمها واجيب الشنيور واعمل كزا واقول له انا عملت مروحة على فكرة هنا في البتاع. حاجات هو خلاص شافك - [01:33:49](#)

شقيت الطريق تعالى بقى يعني بدأ يدي اه بدأنا لدرجة فعلا مسلا مشينا بعيد قوي يعني مشينا بعيد اه انا بقى كنت بحب القراية وكده وقلت له طب ما احنا نطور الشغل بتاعنا نروح نجيب كتب بدل ما احنا شغالين كده زي الصناعاتية بنجيب كتب وبتاع ونشوف المهندسين بيشتغل ازاي - [01:34:09](#)

وجمع لف المواير ده الايطاليين هما المميزين فيه اكثر يعني. قلت له نروح الفجالة ندور على كتب ايطالية مترجمة ونجيب وجينا فعلا كتب ايطالية ومش عارف ايه بدأت انا اقرأه واشرح له وهو ايه يديني بقى الحاجات بتاع الصلاة. وبعدين انا اخذ حاجات شغل ما كانش هو بياخده بتاع مواير بتاع مكنة طحينية ومش عارف - [01:34:29](#)

يعني فالشاهد ايه سبحان الله فعلا الحنة دي اه الواحد لما راح الدعوة ما بقاش يفكر بنفس المنطق بتاع ابويا ده يقول لأ وبتاع وحرام ومش عارف ايه وحد جاي لك لكن لأه اصلا لقيت الشريعة بتقول غير كده الشريعة بتقول واما - [01:34:49](#)

من جاءك يسعى وهو يخشى في ايه؟ لا ما تستنزفش طاقتك. آآ ممكن طلع منطق ابويا هو الصحفي في الشريعة. اللي هو الراغب ومهمتهم وخذ خطوات اعمل ليه؟ كمل معه. انما اللي هو النصاب الكداب اللي جاي يهري ده وجاي يضيع وقتك ما تايه ما تضيعش وقتك معه. ما تضيعش وقتك معه. كل حد عارف آآ - [01:35:09](#)

اه وفر طاقتك عشان ما تقعدش تستنزفها في حواراتك. لانما الناس عايزة دايم الحلول الايه؟ اللي هي السهلة الواحد اتعلم المسألة دي بردو فعلا في استنزاف طاقتك اه عايزين مش عارف طب نقعد شوية طب بس كت عايز اكلمك وعندي مشكلة كبيرة والمشكلة كبيرة - [01:35:29](#)

مش المشكلة الكبيرة دي اللي هي كانت كبيرة السنة اللي فاتت هي لسة ما صغرتش كبرت شوية بقى فاهم؟ ده لها تمتاشر سنة بتكبر



لاهل الاتقاء ان جاء لاهل الاتقاء. وما اكد لنا ربنا سبحانه وبحمده عليه مستورا اكد لنا عليه منظورا متجسدا في امثلة واقعية ونماذج  
آآ ونماذج حية فيخبرنا ان الاتقاء كان سبب من اسباب تخليص وانجاء يوسف صلى الله عليه وسلم وانتصاره في معركة فتن  
الشهوات. فيقول - [01:41:19](#)

وبحمده وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ولاجر الاخرة خير  
للذين امنوا وكانوا يتقون. برضو يبين لنا ان سبب نجاة يوسف كان ايه؟ كان التقوى. كان التقوى. ويقول - [01:41:49](#)  
تعالى ايضا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الايه؟ المحسنين. يعني ربنا قال كده وسيدنا يوسف علق بهذا الكلام واحنا بناخذ  
الفصل الاخير مرينا على الكلام ده في هذا الموسم. ولم يكن يوسف وحده فالاتقاء كان سببا لانجاء - [01:42:09](#)  
صالح ومن معهم من المؤمنين وانجيننا الذين امنوا وكانوا يتقون. وقال سبحانه ونجيننا الذين امنوا وكانوا يتقون ويخبرنا ربنا سبحانه  
وبحمده ان الاتقاء تحصين وامان من المخاوف والاحزان في الدنيا والاخرة. لان الايمان مع الاتقاء يدخل العبد في زمرة الاولياء -  
[01:42:29](#)

وبالاتقاء يضمن العبد النجاة والانجاء ويأمن من فتن الشهوات وما تسبب فيه من بلاء. فيقول سبحانه وبحمده والله ولي المتقين  
ويقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. معنا في يونس الذين امنوا وكانوا ايه؟ يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا  
وفي الاخرة لا تبديل - [01:42:49](#)

كلمات الله ذلك والفوز العظيم. ما اروع تلك البشرية وما ابدع تلك الكرامات. وقال سبحانه وبحمده فمن اتقى واصح فلا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون ويقول سبحانه وبحمده وليخشى الذين يترك من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا  
ايه؟ سديدا. يعني دي نصوص واضحة صريحة - [01:43:09](#)

في ان في ان في سنة في سنن الله ان الانجاء مرهون بالايه؟ بالاتقاء. الانجاء مرهون بالاتقاء. طيب بعد كده النقطة اللي بعدها  
الابتقاء في الابتداء ودي اتكلمنا عنها اتقاء في دي دي ثاني مزهر من مظاهر اهمية الايه؟ اه التقوى. المصدر الاول كده هو فكرة ايه -  
[01:43:29](#)

دور التقوى في الايه؟ في الانجاء وخصوصا من ايه؟ من فتنه الاجتهاد. النقطة الثانية الاتقاء في الابتداء في ابتداء خلق الانام وابتداء  
ظهور الايه؟ الاسلام وكلمني عنها ان اصلا الاتقاء ده حاجة مسلا ما فيما يتعلق بسيدنا ادم مسلا ما جتش بعد آآ ما نزل - [01:43:49](#)  
ارض وعاش وحوارات لأ ده ده حاجة من بدري خالص خالص في اصل تركيبته اصلا في بداية الاسلام برضو موضوع التقوى والاتقاء  
ما ايه ما اتأخرش لا ده حاضر من بدري خالص خالص وكأنه معنى تأسيسي اصلا ما ما ينبغيش للبدية بدونه اساسا. لا ده -  
[01:44:09](#)

البدء بدونه عشان كده قلت لو احنا هنعلم اطفالنا مهارة سلوكية واحدة فكوني لايه؟ الاتقاء ان شاء الله. وبازن الله اصلا احنا هنطلع  
من الكتاب اصلا برنامج يعني ان شاء الله لتقوية التقوى عند آآ اطفالنا اصلا بازن الله. نعمل لهم ان شاء الله حاجة للتقوى ان هيكون  
بازن الله برضه يعني مفتاح - [01:44:29](#)

البرنامج لاطفالنا من بدري برضو عشان نمكن عندهم موضوع التقوى ده ان شاء الله نشتغل عليه. بس احنا دايمنا بالاطفال عندنا يبقى  
السقف يعني بعد ما بتخلص وتستوعب الموضوع من جميع جوانب وكل حاجة. يعني زبدة هذا الكلام بقى بنحاول نشوف لان كيفية  
لان عشان نكون - [01:44:49](#)

قربنا على النواة البنائية واستقربنا على اشياء اخرى يعني. فان شاء الله يكون في مشروع بازن الله لبناء لبناء وتقوية التقوى  
وصناعة المتقين بالنسبة للاطفال على الاقل احنا في الاطفال عايزين بناء التقوى وتقوية التقوى. يعني احنا البناء يعني البناء كمان  
اهم لحد كبير مع الاطفال - [01:45:09](#)

بعد كده آآ النقطة الثالثة والمهمة جدا وهي آآ ان وصف النبي صلى الله عليه وسلم للتقوى بانها رأس الامر وجماع كل خير. الحقيقة  
الحديس ده انا كنت عارفه بس آآ يعني الحديس استوقفني - [01:45:29](#)

الوصف النبوي لان انا لاحزت الكلام ده بقى لاحزت زي ما باقول كده ان التقوى كانها عاملة يعني زي الراس بالنسبة جسد يعني راس بالنسبة للجسد. الراس في حاجات كتيرة يعني الراس ان هي الاساس. اللي هينطلق منه - [01:45:49](#) هيقوم عليه حاجات كتير والرأس في مسألة تحكمها في بقية الايه؟ آآ الجسد وتشابكاتها الضخمة مع الجسد. تمام؟ آآ وانها فعلا يعني

جماع كل خير. يعني الخير كله بايه؟ بيتجمع عندها خلاص ويطلع منها يجمع عندها ويطلع منها - [01:46:09](#) مما يعني انا لما استعرضت في سبحان الله آآ اه استعرضت التقوى في في القرآن اه فلاحزت الملاحظة دي قبل ما يعني ما اقرأ الحديث اه الحديث عارفه بس ما كانش حاضرنى ساعتها. لكن لما بدأت اتبع الاحاديث اللي في السنة وزاشرت بالحديث ده فوقفت ووقفت معه يعني ومن اكثر الحاجات - [01:46:29](#)

الصراحة يعني اللي برضو تبهرك آآ يعني التأكيد على قضية فعلا قد ايه السنة بيان رائع جدا جدا للقرآن الكريم. بيان شافي كافي. ان هذا البيان البيان اللي آآ يعني النبوي - [01:46:59](#) بيان رائع جدا ان بيوصف لك التقوى بوصف اللي هو انت بقى جوامع الكلام ايوه عارف انت اللي هو تلف وتهري بقى وتتشال وتتهبد وعزيز تدرك حقيقة التقوى دي هي ايه بالزبط؟ يعني آآ ما اعرفش بس يمكن انا عشان يعني يعني دماغى شوية بتروح للايه -

[01:47:19](#)

للامور التصور الواضح يعني ان انا حابب اتصور المسألة انا حابب كل حاجة ارسم لو صح التعبير لو اعرف اعلم لها تمسال اعلم لها تمسال كده واضح يعني مش ما مش مختلط بغيره. واضحة تكون لازم لان انا بقول انا - [01:47:39](#) في رأيي في رأي العلم التمييز. العلم ده التمييز. يعني انها اه تبقى مميز. المسألة انا لو حسيت ان المفهوم ده مختلط بمفهوم ثاني ما تعلمتوش. انا لازم يكون عندي واضح واضح متمايز عن غيره. لازم يبقى في راسي متميز عن غيره - [01:47:59](#)

لازم اكون بعرف اوصفه وصف دقيق محدد. زي ما هيجي معنا ان شاء الله في في المعنى والماهية. وربنا يسعفنا بس في الوقت ان شاء الله لان الجزء ده مهم جدا الجزء بتاع الامانة العلمية ده يعني بيبقى مهم اوي ان ان انت تعرف تدي العنوان بالتحديد. تعرف تدي العنوان - [01:48:19](#)

بالتحديد تعرف مسلا واحد رايح مسلا آآ مسلا عندنا مسلا آآ المعهد مسلا في بني سويف فتقول له والله رح الحي الفلاني روح الشارع الفلاني آآ روح البيت رقم كذا آآ ادخل البيت ده هتلاقي مش عارف الشقة اللي على اليمين يعني تكون ايه؟ لازم - [01:48:39](#) تكون انت معك حاجة متميزة جدا ما يكونش آآ زي كنت باقول في الجسم. انت النهاردة لازم يكون عندك خريطة. وقل لي انا عايز اروح رح عند الكبد قل لي اروح عند الكبد فين؟ فاقول لك بص على البني ادم ده مش عارف ايه البني ادم فيه جزء علوي مش عارف

بتاع الصدر جزء سفلي وفيه جزء في الوسط اللي هو البطن روح على - [01:48:59](#) الجزء اللي في الوسط ده اللي اسمه البطن طيب البطن دي ممكن تقسمها شمال ويمين خلاص انت روحها الجانب الايه؟ على الجانب هذا اليمين انت عندك فوق وتحت روح فوق آآ تلاقي تحت يعني تبقى عارف ايه؟ يعني انت بتعرف توصف بدقة وبعدين -

[01:49:19](#)

بقي لو انا رححت هناك عايز اتأكد منه. هو ده فعلا ولا لا؟ بص بقى هتلاقي شكله عامل كذا وهتلاقي ملمسه كذا وهتلاقي لونه كذا وهتلاقي المفاهيم زاتها المفاهيم زاتها لازم تبقى كده فيها هذا الوضوح. فهو عشان تبقى انت آآ يعني - [01:49:39](#) اه اتعلمت او فهمت لازم تبقى ميزت والتمييز ده فصل. فصل بين الاشياء متشابهة يمكن انا بتبقى دي شغلاني ده اكثر حاجة شغلاني في المفهوم او الحاجة اللي هتتكلم عنها ان انت تبقى عندك معالم واضحة مش - [01:49:59](#)

لذلك انا بقى بقى الشخص ده فاهم ولا مش فاهم بالتمييز. حتى مع تمام احترامي مع ناس كتير ممكن يتكلموا في مسائل وتيجي تقول له مسلا اصلا لما حد يعرف لك حاجة بحاجة ثانية اصلا انت تعرف ان هو مش آآ انه في البطاطا اصلا. في البطاطا لما يعرف لك حاجة بحاجة ثانية - [01:50:19](#)

اهو تعرف ان هو في البطاطا يعني في عالم ثاني اصلا. انت بتعرفني حاجة بحاجة ثاني ازاى اصلا؟ طب انت عملت ايه؟ طب لما اجي

اقول لك بقى عرفني الحاجة الثانية اللي انت عرفت بها دي هتقول لي ايه - [01:50:39](#)

هاجي اجيب لك دي. ليه بقى؟ لان الناس في ناس ما بتعرفش تدرك نقاط الافتراء. لان ان هم مش عقليات تحليلية تحريرية. فلا يرى دماغه ما هتجيبش قدراته العقلية. لان انا قلت ان كثير من المشتغلين بالعلم هم - [01:50:49](#)

ما هماش محررين وممكن يكونوا ازكاء النفوس ربنا يبارك فيهم ويحفزهم بس مش اذكاء العقول. هما مش محررين فيما ان هو مش محرر ما عندوش قدرة انه يستبين الايه؟ الفروق. فبياخذ باله من نقاط الاتفاق بس ما يقدرش ياخذ باله من نقاط الايه؟ الافتراق. ما يقدرش ياخذ باله منها - [01:51:09](#)

فيا طالما ما بياخدش باله منها ما يعرفش ايه يفصل بين المتشابهات. صعب يفصل بين المتشابهات. طيب آآ الحثة الحال المبسح ده والجزئية دي مهمة جدا جدا يعني. آآ لان الحقيقة الوصف النبوي فيها لطيف ويعني ربنا فتح برضه كده - [01:51:29](#)

واحد وقف معاها وقفة طويلة يعني انا اخدت ليه بتاع يومين كده في النص ده اا لحد استبين اشياء منو يعني حديث سيدنا ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده - [01:51:49](#)

فقلت يا رسول الله اوصني. قال اوصيك بتقوى الله. قال اوصيك بايه تقوى الله. طيب كالعادة الوصية النبوية ان النبي اول ما يعني يتقال لدرجة بقى الواحد بقى شايف انها خلاص سنة. لما حد يستوصيك اول حاجة تقول له ايه؟ اوصيك بتقوى الله. على طول يعني

ده بقى - [01:52:09](#)

اه فقال اوصيك اوصيك بتقوى الله. طيب والنبي علل بقى يعني ودي بالاحاديث القليلة اللي النبي فيها بايه بيعلل الوصية. قال فانه رأس الامر. فانه رأس الامر كله. ماشي يعني كلمة رأس الامر قد تكون كافية. لكن رأس الامر كله ماشي. المهم. قلت يا رسول الله زدني

- [01:52:39](#)

قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله. فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء. قلت يا رسول الله زدني. قال اياك وكثرة الضحك. فانه يमित القلب ويذهب بنور الوجه - [01:53:09](#)

قلت يا رسول الله زدني. قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي. قلت يا رسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم. قلت يا رسول الله زدني. قال انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك. فانه - [01:53:29](#)

اجدر الا تزدرني نعمة الله عندك. قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان مرا مم تزدرني نعمة الله لو تزدرنا نعمة الله لو لو هي مبنية للمجهول تبقى تصدرها - [01:53:49](#)

هي هنا النعمة مرفوعة مبنية للمجهول. يبقى تصدرها دي تصدرها لأ هو في الثانية بتاعت صحيح مسلم ان هو احرى الا تزدرنا نعمة الله عليكم. دي بتاعة صحيح مسلم بس آآ دي هنا كده هتبقى تصدرها - [01:54:19](#)

على الضبط ده بنراجعها هي في عند ابن حبان وفي سيطرة ان احيانا بتبقى ممكن بيبقى في تصحيح المهم فقلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وان كان ايه؟ وان كان. طبعا وصية نفيسة جدا الحقيقة مليانة - [01:54:39](#)

اه يعني حافلة باشياء كثيرة. يمكن مش يتسع المقام ان احنا طبعا نقف معها كلها. اه لكن بس يستوقفك فكرة ايه؟ انه حط التقوى في صدارة كل ايه؟ كل ذلك وقال ان هي ايه رأس الامر ايه؟ كله. وبعدين بدأ يحط وراها حاجات ضخمة. يعني ما حدش -

[01:54:59](#)

حاجات عادية حاطة وراها حاجات ايه ضخمة وكانها الاساس اللي ايه اللي لو نجحت في ايجاده هيعمل ايه؟ هيسهل عليك كل هزه اشياء اللي مش سهلة حاجات صعبة حاجات ضخمة ما هياش برضو يعني سهلة على الانسان. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال - [01:55:19](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اوصني. يبقى اللي فات ده كان حديث سيدنا مين؟ ابي ذر. ده حديث سيدنا ابي سعد فقلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه رأس كل شية. هناك قال رأس - [01:55:39](#)

كلي ونار رأسه ايه؟ كل شية. كل شية. وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام. وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن. فانه روحك في السماء

وذكرك في الارض. روحك في السماء وذكرك في الايه؟ في الارض - [01:55:59](#)

ايه؟ لا روحك هي روحك الروح هي بروح مش روحي لأ روح الترويح. هي الروح اسألونا كما يسألونك عن الروح يسألونك عن الروح الروح هو الترويح من كنائس راحلة قال المناوي ورأس الشيء عموده وما لا يتم الا به. انا برضه - [01:56:19](#)

نشوف كلام العلماء لربما يكون المراد بالرأس حاجة ايه؟ يعني مسلا تانية مختلفة. وقال السندي اي لا قبول لشيء عند الله الا بمراعاته فهو كان رأسي كان رأسي له. طيب في صفحة ميتين واحد بقى اللي بعدها. لا اكتمك - [01:56:59](#)

فقد هالني ذلك الوصف جدا واستوقفني بشدة. هذا وصف كبير وخطير ولا ينبغي ان يمر مرور الكرام. لا سيما لو كان المرء مشغولا اولاً بالقضايا البنائية والتزكوية وخصوصاً مسألة التراتبية والاولوية والاوزان النسبية للمكونات والاشياء التي في منظومة البناء -

[01:57:19](#)

يعني هو ايه سر ان الوصف ده يهولك جدا ويستوقفك؟ ان انت لما تبقى مشغول بقى التراتبية والاولوية والاوزان النسبية ومين الاول مين اللي بعده؟ فدي حاجة ما ايه؟ ما تمرش ما تمرش تستوقفك جدا. نحن امام امر وصفه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:39](#)

لم يصف به الا الاسلام نفسه. وكأن التقوى هي رأس الرأس واساس الاساس. نعم. يعني خاصة ان رأس قال فان رأس الامر الايه؟ حديس سيدنا معاذ. قال فان في سنن الترمزي وصححه الشيخ. قال فان رأس الامر الاسلام هو ايه - [01:57:59](#)

وعموده الصلاة وذرورة سنامه الجهاد في السبيل. يعني الامر ده ما اتوصفش به الا الايه؟ الاسلام. الاسلام نفسه. يعني انا حاولت اتتبع برده ان يكون النبي وصف حجب برأس الامر ما فيش ايه؟ ما فيش حاجة اتوصفت برأس الامر الا الايه؟ وكأن كده وكأن الراس دي

فيها الاسلام وفيها التقوى - [01:58:19](#)

اتقوا جمب الاسلام. اسلام احسن الله. اه يعني كانها جنبها يعني حاجة راس كده مش مش حاجة اه حاجة ما تمرش حاجة زي احنا يقول ايوه ده متصور متصور ان الاسلام يبقى هو ايه؟ المعنى التأسيسي. زي ما قلنا اسلام المقام الاول اسلام القلب. تمام؟ كده اسلام

نظام الاسلام الاحكام - [01:58:39](#)

المقام ده طبعاً اكيد هو معنى تأسيس ان رأس الامر اسلام صح؟ تمام؟ فده متصور انما ان التقوى تبقى في نفس الايه؟ يعني في نفس المستوى في نفس كده ده ده حاجة برضه كانت مفاجأة. يعني سبحان الملك هذا بيان - [01:58:59](#)

جيم لاهمية التقوى بل وضرورتها. انها من غيرها بمنزلة الرأس من الايه؟ من الجسد. وكذلك توحى كلمة الرأس بركنية وضرورة حضورها في كل شيء. وكلمة الرأس تشي ايضاً باهميتها في البداية والانطلاق والتأسيس - [01:59:19](#)

يبقى الرأس فيها ابعاد. الرأس زي ما قلنا فيها بعد الاهمية ان هي الجزء الاهم في الجسد اصلاً. وفيها مسألة الحضور في ايه؟ في بقية الجسد. وفيها مسألة من البداية والتأسيس والانطلاق. في كلام للبيضاوي - [01:59:39](#)

تحفة الابرار يعني كلام لطيف برضه في نفس الامر. بيقول ورأس الامر اصله. واللي هيتاميه قال في الفتح المبين عن معنى رأس الامر قال لا حياة لشيء من الاعمال بدوني. كما ان الحيوان لا حياة له بدون رأسه. وقال الشيخ عطية - [01:59:59](#)

في شرح العربية النووية رأس كل شيء اعلاه. هذا في المحسوس مثل رأس الجبل ورأس الانسان وفي المعنويات. اقوم شيء فيه هو اساسو المهم يعني الكلام كلام العلماء الحمد لله ماشي في نفس الخط اللي احنا يعني واقفين عنده. انا اؤمن ان حبيبي صلى الله عليه

وسلم يتكلم - [02:00:19](#)

بميزان لا يعتريه ادنى تهويل او طغيان او ادنى تهوين او خسران. لكن وصف التقوى وبانها رأس الامر كله وبانها رأس كل شيء ادهشني وادهلني حقاً. يعني برضو ده كلام نبوي - [02:00:39](#)

وكلام صحيح. فاكيد النبي ما بيتكلمش كده وايه كده وخلص. يعني هو يعني يعي جيداً ما يقول ويعني جيداً ما يقول صلى الله عليه وسلم فالواحد اا فعلاً استهوال الامر لكن لما شرعت في محاولة تحليل ذلك الوصف وتعليقه وتنزيله بدأت تلك الدهشة في

الاضمحلال حتى - [02:00:59](#)

قال امرها الى زوال واليك بيان ذلك في النقاط التالية. هنا نلعل بقى يعني الوصف ده. واحد امر الدين فعلاً تنزل التقوى منه

منزلة الرأس من الجسد. وهي في اعلاه. ويتجلى ذلك من اطلاق - 02:01:19

ربنا وصف كلمة التقوى على لا اله الا الله محمد رسول الله. اعلى واغلى واهم واعظم كلمة في الوجود يعني فعلا آآ التقوى آآ هي طبيعي انها تكون كده في امر الدين. ليه؟ لان ربنا سمى - 02:01:39

شهادتين سماها ايه؟ كلمة التقوى. سماها كلمة الايه؟ التقوى. آآ نروح للهامش شخصيا ابن تيمية يقول في الجواب الصحيح والكلمة في لغة العرب هي الجملة المفيدة. سواء كانت جملة اسمية او فعلية وهي القول التام. وكذلك - 02:01:59

عندهم هو الجملة التامة. قال تعالى وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة ايه تخرج من افواههم فسمى هذه الجملة كلمة. وقال تعالى مثلا كلمة طيبة كشجرة ايه؟ طيبة وهي قول ايه؟ لا اله - 02:02:19

الا الله. ولما شاع عند المنشغلين او المشتغلين بالنحو استعمال لفظ الكلمة في الاسم او الفعل وحرف المعنى يظنون ان هذا هو كلام العرب. وليس الامر كذلك بل هذا اصطلاح هؤلاء النحاة. فان العرب لم يعرف عنهم انهم استعملوا - 02:02:39

لفظة الكلمة والكلام الا في الجملة التامة. وهكذا نقل عنهم ائمة النحو كالسيبوي وغيره. وقال في الفتاوى وكذلك حيث وجد في الكتاب والسنة. بل وفي كلام العرب كلام العرب نظمه ونثره. آآ بل وفي - 02:02:59

الكريم العربي نظمه ونشره لفضة كلمة فانما يراد به المفيد التي تسميها النحاة جملة. ده ملمح لطيف يشير اليه يعني الامام آآ ابن تيمية رحمه الله عشان ده بيعمل اشكال لان فيه اصطلاحات اصطلاحوا عليها في العلوم زي النحو وغيرها - 02:03:19

الاصطلاحات دي بتعمل لك اشكال فين؟ في في النصوص الشرعية. فالاصل عند العرب ان كلمة كلمة يعني جملة ايه؟ مفيدة. ماشي دي القصة عند العرب انها جملة مفيدة. كلمة كلمة يعني كلمة مفردة ده مش الاصل عند العرب - 02:03:39

ده ده الاصطلاح الايه اللي اشتهر في النحو انما اللي عند العرب لما يقولوا كلمة او كلام يعنيه يعني جملة مفيدة بس يعني جملة مفيدة والقرآن جاب كده. فكلمة التقوى اللي هي لا اله الا الله محمد رسول الله. آآ كلمة طيبة اللي هي لا اله الا الله - 02:03:59

كبرت كلمة تخرج من افواههم اللي هم لما قالوا اتخذ الله ايه؟ ولدا. ما شئت. كلا انها كلمة وهو قائلها رب ارجعون. يعني فهي الايه؟ آآ فكرة كلمة يعني آآ الاصطلاح اللي في النحو اصطلاح مش ايه؟ مش دقيق. نقطة بس عشان دي فائدة مهمة فحبيت عشان كده آآ اشير الى - 02:04:19

وقال تعالى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واياه؟ واهلها. وفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات التقوى بانها لا اله الا الله. ده موجود في سنن الترمذي. وصححه الشيخ الباني. ان النبي نفسه فسر كلمة التقوى بانها ايه؟ لا اله الا الله. وقال عثمان ابن - 02:04:39

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه الا حرم على النار. فقال له عمر بن الخطاب انا احديثك ما هي كلمة الاخلاص التي الزمها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. وهي كلمة التقوى - 02:04:59

التي الاغص عليها نبي الله عمه ابا طالب عند الموت. فالاصل يعني اداره عليها وراوده فيها. شهادة ان لا اله الا الله وده في مسند الاحمد وصحيح الشيخ شاكر والشيخ الارنوط. فالشاهد ان هنا ايه آآ كلمة برضه قال كلمة والكلمة دي هي ايه؟ لا اله الا الله - 02:05:19

وذكر الصحابة والتابعون اه والمفسرون في معنى كلمة التقوى اقوالا معظمها يدور حول الايه؟ الشهادتين. وارى ان الاقوال بالاضافة الى ما صح مرفوعا هي من باب التفسير بالايه؟ بالمثال. قال ابن عاشور وكلمة التقوى هو كلمة التقوى ان حملت على ظاهر معنى كلمة - 02:05:39

كانت من قبيل الالفاظ واطلاق الكلمة آآ على الكلام شائع. ومعنى الزامه اياهم كلمة التقوى انه قدر لهم والثبات عليها قولاً بلفظها وعملاً بمدلولها. اذ فائدة الكلام حصول ايه؟ حصول معناه. ويجوز ان تحتل كلمة او كلمة - 02:05:59

آآ تحتل كلمة على غير ظاهر معناه. وتكون اضافتها الى التقوى اضافة بيانية. اي كلمة هي التقوى ماشي والزمهم كلمة هو



التقوى عشان يفعلها فين؟ يفعلها في كلمة التوحيد. يعني مش عايز اقول بقى لو لو هيرجع - [02:11:29](#)  
اللي بيسموه شروط لا اله الا الله كانوا يحطوا فيه ايه؟ يحطوا فيها التقوى. يحطوا فيها التقوى. التقوى كشرط اساسي ان هو الانسان  
مش مش مجرد اني اقول لا اله الا الله خلاص. اقوم بقى متقيا بقى زي ما في بقى مخلصا وزى مش عارف في كذا يبقى فيها التقوى  
اصلا - [02:11:49](#)

لان التقوى في آآ يعني الانسان لو لو آآ حقق التقوى في آآ في التوحيد في شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا الله يحقق التقوى فعلا  
ويتقى بها الشرك ويتقى بها ما يغضب الله. آآ ده ده هيكون اساس لايه؟ لكل حاجة جاية بعد كده - [02:12:09](#)  
تمام آآ وهي اصلا الشهادتين في حد ذاته هم تقوى اصلا. يعني هم تقوى. يعني الانسان دول الشياطين طقطعوا. هم؟ اتقى بهم الشرك.  
واتقى بهم غضب الله، اتقى بها النار، يتقى بها - [02:12:29](#)

المهم ده اول نقطة. النقطة الثانية والتقوى تعتبر بمعنى بمثابة معنى او مفهوم لابد ان يكون جزءا من حقيقة كل الطاعات سواء كانت  
فعل مأمور او ترك محذور. فالتقوى معيار ومقياس. قال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤه ولكن له الايه - [02:12:49](#)  
التقوى منكم وكان التقوى معيار ومقياس على اساسه انت بتعرف ايه يعني العبادة دي اتعملت ولا ما اتعملتش؟ يعني هو في اللي  
مسلا في ده. هم. مش مقصد بقدر ما هي معيار. لأ مش مقصد يعني هي مش مش مقصد اه - [02:13:09](#)

انت عايز تحققة في الاخر لأ هو معيار موجود مع الحاجة. يعني مسلا انت انت آآ دبحت بتقوى صمت بتقوى. يعني انت فاهم؟ صمت  
بتقوى. ايوه كأنها كده يعني مش هي مش مقصد اكثر انها في النهاية انت هي طبعاً هتصب فيها بس مش هي بتبقى - [02:13:29](#)  
اقصد النهائي. بس هي هي معيار في الاول. ان هي معيار في الاول. يعني هي حاضرة في كل حاجة كان مستصحة معك او  
مستصحة معك. يعني لي الله لحوم الوالدين ولكن يناله الايه؟ انت كانك بتتقي بهزا الذي فعلت. انت - [02:13:49](#)

تتقي بالصوم. فاهم يعني انت يعني ايه انت كأن ده المعيار اللي لازم موجود في ايه؟ يعني تصوم بتقوى. تذبج بتقوى تصلي بتقوى.  
واضح؟ يعني هو ده اللي قلته في فكرة انها مركزية. زي ما انت بالزبط بتعمل ايه؟ بتصوم باخلاص. فاهم - [02:14:09](#)  
بتصلي باخلاص. يعني دي حاجة ايوه يعني حاجة من لوازم مش آآ لكن لا شك بقى لما انت هتقوم هتقوم تصوم بايه؟ بتقوى فتهعمل  
ايه؟ هتحسن تقواك طبعاً هتزداد اصدتك من التقوى. هتحسن تقواك. فتيجي المرة الجاية تصوم ايه - [02:14:29](#)

احسن والتقوى اللي اللي انت اصل هي دي دايماً هي روعة العبوديات المركزية ايه؟ العبودية المركزية دي يا جماعة عاملة زي لأ عاملة  
زي المخزن او اللي هي كأن انت عندك بطارية بطارية احتياطية انت شاحنها - [02:14:49](#)  
انت لما لما مسلا تقوم دلوقتي كنا بنقولها قبل كده في التدبر مسلا لما انا اقوم مسلا قرأت بتدبر ايه اللي حصل ان انا في الشحنة دي  
ما ما تشغلش التلاوة بس. وتشتغل في كله بتشتغل في كله. فانا لما قمت قرأت بتدبر - [02:15:09](#)

عملت ايه عملت ايه في اصدرة التدبر في في القلب عملت فيه ايه؟ شغلته كله في كل حاجة هي نفس القصة تقوى كده انت لما تقوم  
مسلا تقوم بتقوى او تحرص على التقوى في الصوم. فلما تصوم هيحصل ايه التقوى؟ بطارية التقوى اللي راكنة على جنب دي  
هيحصل لها ايه؟ هتزيد. فلما تزيد بقى - [02:15:29](#)

تلاقي نفسك التقوى دي ما لها؟ اشتغلت في تحت تانية كتير. فافهموها كده هي مش مش فكرة انها آآ هي لازم تبقى مستصحة  
مع وسط اصحابها معه. ولما ده ييجي بقى لما البطارية تبقى طول ما البطارية دي مشحونة دايماً فانت قمت بقى تقابلك يقابلك منكر  
تقدر تعمل ايه؟ عادي - [02:15:49](#)

رصيد التقوى ده تقدر الحمد لله تواجهه هتيجي تعمل طاعة جديدة تقدر تقوم تعمل الطاعة الجديدة وتيجي الطاعة الجديدة تعمل  
ايه في الايه؟ ترجع على رصيد التقوى تاني ودي كانها بطارية للبطاريات - [02:16:09](#)  
المركزية كده يعني بطاريات مركزية موجودة عندك. البطاريات دي بتزود. اه يعني هي بطاريات بتعرف تشغل حاجات كتيرة يعني  
هي مش هتشغل حاجة واحدة. حصن طاقة في العمل لا لا هي دي اللي بقول لك عليه ده. ما تقعدش تجيب ايميل وشمال هي كده. اي  
تصاوير تاني هيطلعك برة هي لان هي عندها اتصال دائم بالحاجة رايحة - [02:16:19](#)

يعني لازم تشوف لها صورة حاجة رايحة جاية هي البطارية دي اللي رايحة جاية. يعني البطارية ضعفت ما هتقومش. البطارية انت انت شغلتها هتسحن يعني هتساعدك على الحاجة وتسحن هي. زي الدينمو كده زي بتسحن فهمها - [02:16:49](#)

هتسحن وتسغل لك غيرها. فهي كده اصلا. ولزلك هنعرف بعد كده ان انت مسلا لازم تشوف الحاجات اللي هنتكلم عليها اسمها مقويات التقوى. مقويات التقوى دي انت هتشوف ايه السهل عليك اللي تسحن به بطايرتك بسرعة. عشان كده من الغباوة انك تعمل ايه - [02:17:09](#)

انك تسبب البطارية عمال شحنها بيقل بيقل وتفضل مناخر مع حاجة مش عارف ايه. لسة ما زببتش. لأ انت اشحنها بايه ده حاجة بقى اسهل حاجة بالنسبة لك وانسب اشحنها. واشحنها اشحنها اشحنها. والشحنة دي ان شاء الله لما ترتقي لحاجة ما - [02:17:29](#)

تقدر بها تزبط بها الحاجات اللي ايه؟ اللي انت مش عشان كده انا جيت في فصل من الفصول جمعت لكم مقويات التقوى. مش عشان خاطر انت تعملها كلها عشان تشوف ايه؟ تختار لما تبقى - [02:17:49](#)

محتاج تسحن بسرعة تشوف ايه الحاجة اللي ايه لتسحن بها بطارية التقوى وتسغل بها. عشان تخليك محافظ عشان ما توصلش لمرحلة الاسر دي. يبقى تنازل في طاقم جوة القلب اصلا. يقدر الانسان يشتغل بها - [02:17:59](#)

النقطة الثالثة وكما تحتاج الاعمال المحمودة المنشودة الى التقوى في الابتداء والتأسيس تحتاج اليها ايضا في الاستواء والتلبيس. لذا وصف الله التقوى بانها خير اساس وبانها خير لباس دي برضو مسألة مهمة ان التقوى زي ما قلنا هي معنا فين؟ في في الابتداء والتأسيس ومعنا في الاستواء والتلبيس. تلبيس يعني لنكون لباس يعني - [02:18:19](#)

فقال تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسفيينه على شفه جرف نهار فانهار به في نار جهنم. ماشي آآ فبنقسم لنا ولا تقوى ما الله يرضى عن خير ام من اسى بنيانه على شفا جور في نهار فانهار به في نار ايه؟ في نار جهنم. فهنا وصف التقوى بانها اساس - [02:18:49](#)

غير اساس وصف بانها خير لباس. خير اساس ده في التأسيس. خلاص في الابتداء. وخير لباس ده في التلبيس في الايه في الاستواء ولباس التقوى ذلك ايه؟ ذلك خير. فبرضه لما تيجي تبص هتلاقيها فعلا رأس الامر انها مطلوبة في الايه؟ في التأسيس خلاص ابتداء والتأسيس في - [02:19:09](#)

سواء التلبيس فمطلوبين او مطلوبين يعني انت خلاص حتى انت اسست بقى وتام وانطلقت. لأ حتى برضه انت محتاج لو ايه عشان بقى تحصن عليه دايمًا التمكين والتحسين والايه والتحصيل. وعشان كده بقول هي بطارية لازم تفضل دايمًا ايه؟ يعني - [02:19:29](#)

مشحونة لازم تفضل مشحونة والتقوى للعمل النقطة الرابعة والتقوى للعمل بمثابة وقود الامداد الاساسي. وزاد الاسعاد الضروري في كل مرحلة مراحل الابتداء والاستواء. لذا وصفها الله بانها خير زاد وبانها افضل امداد. قال تعالى وتزودوا فان خير الزاد الايه -

[02:19:49](#)

اتقوا يعني شف التشبيهاات التشبيهاات القرآنية بانها اساس. عشان كده ما تستغربش من الوصف النبوي بقى. ان ربنا يوصفها بانها خير اساس خير لباس خير زاد. الزاد ده هو اللي بيقول عليه بقى فكرة الايه؟ فكرة البطارية شحن الزاد دي - [02:20:09](#)

الاملاء الطاقة يدي الامداد فهي خير زاد خير ما يتزود به تتزود به انت واحد النهارده رايح تصلي. ما انت رايح تصلي دي سفر افرض صلاة محتاج زادك زادك فيها الطاقة بتاعتك هي ايه؟ هي الطاقة. هتصوم هي ده اللي بنقول عليه فهي زاد اساس - [02:20:29](#)

وهكذا. طيب النقطة الخامسة في اه يعني مسألة انه رأس الامر كله. بنقول ولذلك فان حضور التقوى في العمل الواحد ينقله نقلة اخرى الى اعلى المراتب واسنى المطالب. ولا تنقل التقوى العمل فحسب بل تنقل العامل ايضا - [02:20:49](#)

تصل به الى اعلى المراتب الاكريمة والافضلية. لذا فالتقوى فعلا رأس الامر كله. ولقد اسلفنا ان رأس الشئ اعلاه. يقول تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر. عبد - [02:21:09](#)

رزقه الله مالا وعلمًا فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا بافضل المنازل. يعني الشاهد ايه بقى اللي كنا بنقله

ان التقوى حاجة مع العمل. يعني لما تدخل مع العمل تخلي العمل ده ايه؟ تنقله مرتبة تانية خالص - [02:21:29](#)  
مش بتنقل العمل بقى ده بتنقل الياه؟ العامل. العامل نفسه. يعني الشخص المتقي الذي وصل لرتبة التقوى. وصل لرتبة التقوى. الاعمال  
الصادقة عنه بتبقى ايه؟ مختلفة خالص عن الشخص العادي. زي ما كنا قلنا قبل كده في العالم والعايد ايوه - [02:21:49](#)  
مسئل استشاري والاختصاصي لا الاستشاري ده هو هيروح يبص ينازر الحالة وهيدوله مش عارف الف جنيه والراجل الاختصاصي يروح  
ينزلها ياخذ ميت جنيه. فحتى بقى يعني الرتبة اللي الرتبة نفسها رتبة ايه؟ رتبة مختلفة. فالتقوى - [02:22:09](#)  
يعني رأس الامر ان هو الحاجة اللي انت كل ما تزود فيها كل ما بتعمل ايه؟ كل ما بترفع رتبتك بسهولة يعني هي الاصل في رفع الرتبة  
الاصل في رفع الرتبة لان مسلا النهاردة واحد عايز يزود واحد عايز يحصل الف جنيه في في اليوم. فهو قدامه طريقين قدامه طريق  
[02:22:29](#) - آ

يعني سهل وطريق صعب. طريق سهل آ ان هو يشتغل يعني يروح ينازر عشر حالات. تمام؟ آ ا ده طريق سهل يريح راسه ويقعد  
طول عمره ورماني كده في القصة دي وفي طريق اسهل ان هو يروح مسلا ياخذ دكتوراه يتعب له اربع خمس سنين - [02:22:49](#)  
بعد كده ينازر حالة واحدة في اليوم بالياه؟ بالالف ده. العشر حالات يبقوا بعشر تلاف. يعني هي دي القصة. القصة ان انت هي دايم  
اللي هيفهم هيلقي ايه؟ كل ما انت تزود في ارسدة التقوى بتاعتك وتشحن بطايرتك من التقوى. كل ده ما هيرفع رتبتك بيايه؟ فده  
رأس الامر - [02:23:09](#)

من رأس الامر في رفعة العبد وترقيه في المنازل. طيب النقطة السادسة في رأيي ان مفهوم التقوى ليس فقط رأس الامر في ميادين  
والايمان بل انه رأس الامر ورأس كل شئ في ميادين الدنيا والياه؟ والعمران. كنا قلنا قبل كده فما نجح ناجح ولا افلح مفلح ولا سعد  
[02:23:29](#) -

سعيد الا بتفعيل مفهوم التقوى ومراعاة لوازمها. يقول تعالى فاتقوا الله يا اولي الاباب لعلكم تفلحون. ده حتى هو الفلاح نفسه  
مرهون بالياه مرهون بالتقوى كل ما رصيد العبد من التقوى زاد كل ما رصيده من الفلاح ايه؟ زاد. طيب وتأمل الجمع في تلك الوصية  
النبوية بين التقوى والجهاد - [02:23:49](#)

والذكر يعني نرجع للحديث نفسه بقى. النبي صلى الله عليه وسلم جمع في الوصية دي بين التقوى والجهاد والذكر وخصوصا تلاوة  
القرآن ولا شك ان التقوى تفتقر للمجاهدة وكلاهما يقويه ويعين عليه ذكر الله وتلاوة الياه؟ القرآن - [02:24:09](#)  
في وصف ثاني بقى لطيف بردو جدا النبي وصف اه وصف به التقوى في رواية اخرى لحديث سيدنا ابي سعيد الخدري ولقد وصف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقوى بوصف كبير خطير هالني ايضا واستوقفني بشدة. لانه وصف من زاوية تانية. لقد -  
[02:24:29](#)

وصفها بانها جماع كل خير. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله  
اوصني. في الرواية دي كان سيدنا ابو سعيد هو اللي طلب الياه؟ الوصية. الحديث اللي هو آ - [02:24:59](#)  
ايوه البكاء قال سألت فقلت اوصني. في الرواية اللي فاتت. اه الرواية دي ان هو سيدنا ابو سعيد نفسه سعيد بيحكى عن حد. ماشي؟  
فبيقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله - [02:25:19](#)  
فانه جماع كل خير. عليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين عليك بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء آ  
وخز لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان - [02:25:39](#)

اه في مسند ابي يعلى الحديث وهو في صحيح الترغيب والشيخ الحويني كان صححه في التنبيه الهاجد وقال للمنوي في التيسير  
اي هي وان قل لفظها كلمة جامعة لحقوق الحق والخلق. يرحمك الله - [02:25:59](#)

للهولة الاولى للهولة الاولى وبالنظرة العابرة لا تسعفك الدلائل على كون التقوى جماع كل خير لكن بقليل من التأمل يتجلى الامر.  
فتحقيق التقوى المحمودة المنشودة يستلزم اجتماع كل صنوف الخير من الايقان والايمان والاحسان. فاذا - [02:26:19](#)  
فوضع العبد نصب عينيه تحقيق التقوى المحمودة المنشودة اجتمعت فيه كل صنوف الخيرات. وكانه يكفيننا في بيان اجتماع صنوف

الخير في انسان ان نصفه بانه من اهل التقوى او من المتقين. واذا فهمنا ذلك عرفنا سر وصف المتقين وسر تعريف التقوى في القرآن  
باجتماع اصناف - [02:26:39](#)

متعددة من صور الخير والاحسان. فعن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال ليس البر ان  
تولوا وجوهكم فقال فقرأ علي من الصيام آآ قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل - [02:26:59](#)

الى المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى  
والمساكين. والمساكين وبنى والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء  
والضراء وحين البأس. اولئك الذين صدقوا واولئك هم الايه - [02:27:19](#)

المتقون. فالاية تؤكد ان التقوى جماع الخيرات. وان المتقين هم الذين اجتمعت فيهم كل تلك الخيرات من امهات العبادات. كل  
الخيرات من امات العبادات هي الايه؟ اللي في المتقين. ويقول تعالى ذلك الكتاب - [02:27:39](#)

يبقى فيه هدى للمتقين الذين امنوا بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك  
وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم - [02:27:59](#)

مفلحون فالمتقين دي كلها اوصافهم. وبالإضافة الى التأكيد على ان المتقين هم الذين اجتمعت فيهم كل تلك الخيرات من امهات  
العبادات. تؤكد الايات ان التقوى جارية لمجموعة من الخيرات والبركات. وقال سبحانه وبحمده ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان  
وضياء وذكرنا للمتقين. الذين يخشون ربهم - [02:28:09](#)

بالغيب وهم من الساعة مشفقون. وقال جل جلاله الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم  
انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. بالإضافة على التأكيد آآ الى التأكيد على ان المتقين هم الذين اجتمعوا فيهم كل تلك  
الخيرات من امهات العبادات - [02:28:29](#)

تؤكد الايات على ان التقوى جالبة لمجموعة من الخيرات والبركات. ويقول تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها  
السموات والارض اعدت للمتقين. مين؟ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب  
المحسنين. الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا بذكر ذنوبهم ويغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا  
وهم - [02:28:49](#)

يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. وبالإضافة الى التأكيد على ان  
المتقين هم الذين اجتمعت فيهم كل تلك الخيرات من - [02:29:09](#)

في العبادات تؤكد الآيات على ان التقوى جالبة لمجموعة من الخيرات والبركات. وقال سبحانه وبحمده وازلفت الجنة للمتقين غير  
بعيد. هذا ما توعدون كل اواب حفيظ. من خشى الرحمن بالغيب وجاء يقدمني. وقال جل جلاله ان المتقين في جنات وعيون اخدين  
ما اتاهم ربهم انه - [02:29:19](#)

كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قد يعملون لمهجعون بالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. وفي الاية الثامنة  
والاخيرة قال عز وجل والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله  
عنهم. السؤال الذي عمله ويجزيهم اجرهم باحسن باحسن - [02:29:39](#)

الذي كانوا يعملون. وكل تلك الايات التي اشتملت على تعريفات وبيان صفات تؤكد ان التقوى فعلا جماع كل الخيرات وعنوان كل  
الايه؟ البركات هي دي اللقطة او النقطة وهي فكرة وهي فكرة ان - [02:29:59](#)

اه التقوى الوصف ده وصف مختلف عن الوصف الاول بتاع اه رأس العمرة. ايوة في ايه بقى؟ ايوة البداية والنهاية رأس الامر رأس  
الامر ماشي؟ ان هو البداية. فساد. لكن جماع الخير اللي هو الايه؟ النهاية. يعني من الاخر - [02:30:19](#)  
ايوة التقوى آآ هي البداية وهي النهاية. يعني انت بتبدأ مستصحب التقوى خلاص. لكن لو نجحت اللي قلنا عليه بقى فكرة بناء التقوى  
وتقوية التقوى. ده كده اللي انت بتشتغل عليه. تبني التقوى وتقوي التقوى. تبني التقوى - [02:30:49](#)

بشكل عام وتقوي الطاقة بشكل ايه؟ عام. وتبني بقى التقوى وتقوي التقوى في الصيام. تبني التقوى وتقوي التقوى في الصلاة. تبني وتقوي التقوى في كذا بعد مرحلة من الوصول زي ما قلنا للايه؟ للميادين المطلوبة والمستويات المطلوبة حق تقاته خلاص -

02:31:09

هتوصل لرتبة الايه؟ المتقين. فإزا وصلت لرتبة المتقين. وصلت هنا؟ كده يا جماعة كل خير. هتلاقي بقى اما الانسان يصل لرتبة المتقين دي هتلاقي يصدر عنه حاجات ايه؟ كل هزه الاشياء. يعني يخشون ربهم لغير يقيمون الصلاة ايه؟ يعني - 02:31:29 وكان ده انت المستوى اللي عايز توصل له ولو وصلت للمستوى ده هذا الجماع ايه؟ وكأن يكفي انك تصف حد بانه ايه؟ متقي وساعتها تفهم فعلا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. خلاص. واتعرف بقى ان بعد كده هتبقى انت الترقى في الايه؟ في التقوى. والتقوى دي هيبقى لها انعكاساتها ولها لوازمها - 02:31:49

وكان اذا حصلت هزه الحالة من التقوى هتعمل ايه؟ هتشاع. هتشاع بقى التقوى دي على صلاتك؟ هتبقى صلاتك صلاة المتقين. فيبقى انت خرجت من الفعل الى الفاعل. من الافعال الى الافراد. فهي كده هو الترتيب كده انك تبني التقوى وتقوي - 02:32:09 التقوى ابتداء تأسس وبعدين التقوى اللي انت بنيتها كانك عملت اشترت البطارية بتاعة التقوى دي وحطتها. وبعدين بقى بدأت بطارية التقوى دي تحاول تعمل ايه؟ تقويها آآ وتفعّلها تفعّلها فين؟ تفعّلها في الصلاة في الصوم في الميادين المختلفة - 02:32:29 مستويات الايه؟ المختلفة. لغاية ما بفضل الله البطارية بتتقوي دي تبقى اللي هي البطارية اللي ايه؟ الاساسية الكبيرة. انت تبقى خلاص ارتقيت ان يبقى عندك هزه البطارية البطارية دي هي اللي تعمل ايه بقى؟ هي اللي تشحن كل حاجة بقى. يبقى خلاص هي جماع كل خير. البطارية دي بقى انك لو وصلت لبطارية ان يبقى اسمك متقي متقي - 02:32:49

يبقى خلاص بعد كده البطارية دي هتعمل ايه؟ هي هتتشغل لك الصلاة وهتتشغل لك الصوم وهتتشغل لك الحج وهتتشغل لك كل حاجة. هي دي الفكرة. وده وده بقى ينيك عن الايه؟ ان فعلا الوصف النبوي يعني وصف جامع مانع. ان هو النبي جابها لك من تحت وجابها لك من ايه؟ من فوق. جابها لك من الاول وجابها لك من الايه - 02:33:09

من الاخر وده زي ما قلت اصلا له اشكال كبير جدا في تعريف التقوى. فك اشكال كبير في تعريف التقوى. اللي هو ان انت تيجي تلاقهم بيعرفوا التقوى التعريف النهائي ده مين المتقين اللي هم مسلا المزكورين في اية ايه؟ في اية البقرة. دول ليس البر ان تولوا - 02:33:29

يعني انا عايز اعمل التقوى تقول لي اعمل كل الكلام ده. ما انا اصلا مش عارف اعمل الحاجات دي. فاجي اقول لك عايز ابقى متقي تقول لي اعمل ده يبقى عمري ما ابقى متقي. هم. لأ جايك جاي لك من السقف - 02:33:49 جاي من السقف من الطريقة اللي هي من جاي لك من جماع كل خير. انما لو انت عايزني ابني التقوى يبقى تعال لي منها ايه؟ من رأس ماشي رأس كل امر اعلى لي من رأس كل امر. تعالي الاول من تأسيس الرأس دي كده الراس دي الصغيرة وتكبر وتكبر تكبر تكبر تكبر تكبر. وبعد كده ان شاء الله تبقى - 02:34:09

يا جماعة ايه؟ كل خير. تمام؟ طيب ده الحقيقة من اهم معالم اهمية التقوى. وزي ما قلت يعني انتم تلاحزوا ان احنا ما بنتناولهاش تناول كلاسيكي او تناول اللي هو الايات دي كذا وكذا والاية والتقوى منها احنا بنتناولها تناول بنائي تناول بنائي اللي احنا محتاجينه في الخط اللي احنا فيه - 02:34:29

النقطة الرابعة والاخيرة وهي اه تعزيز اه المنجيات الاخرى. يعني في حاجات زكرت في انها منجيات من من الفتن بشكل عام ومن جهات من الشهوات او غيرها. فالمنجيات الاخرى اه انا برضو اه يعني حاولت اشوف هنا - 02:34:49 شبكة العلاقات بتاعة التقوى واحاول اوزفها في آآ في خدمة المنشآت الايه؟ الاخرى في خدمة المنشآت الاخرى ده ان شاء الله يعني نتناوله في المرة القادمة. تمام؟ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. وجعل - 02:35:09

اللي دوما متقين في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلصني رباه تعالي اميني انت الهي وعيني - 02:35:29